

ما نزل من القرآن في علي بن أبي طالب عليه السلام
لعبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري (ت ٣٣٢هـ)

*What has been stated in AL-Quran on behalf of Imam
Ali Bin Abi Talb (PUH)*

By Abdu Al-Aziz Bin Yahya Al-Jalody Al-Basry (223 H)

Ass.Prof. Dr.Mansoor M Shelesh
Nezar Abdul Mohssen AlMansoori

أ.م.د. منصور مذكور شلش الحلفي^(١)
نزار عبد المحسن المنصوري^(٢)

Abstract:

Thanks God of the word, peace be up on his Profit Mouhamed, the head of all messengers, and all of his pure relatives.

This Tafseer belongs to one of the best scholar in the 4th Century. We have selected most of its content among the strongest, oldest and precise information from the book of "Shawahed Al-Tanzil of basic details to the lyats on behalf of Ahlo Al-Bait" (PUH). These lyates were written by Al-Hafit Al-Kaber Abeid Allah Bin Abid Allah Bin Ahamed Bin Mohamed Bin Haskan. Whom known by Al-Haskany.

Al-Jalody, who has been done this Tafser, was one of the best Al-Basra lterllecuals. He was described by Al-Najasy " Shake Al-Basra and the best known" so far. He is Abi Jafer friends, Imam Al-Sadeq (PUH). He has a lot of books in Religion, Art, Tafseer, History, ect. We use this book as a references for this research, collection and investigation (Shawahed Al-Tanzil). Therefore, it has been successfully collected 67 lyas, which had

been reported in Al-Quran Al-Karim on behalf of Imam Ali Amer Al-Moeminin (PUH). These Iyas were found in 39 Phrases which have been narrated by Al-Haft Al-Nasaboory from Al-Jalody. Then we have done short translation to most men whom they were mentioned in these respected references.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على جميع أنبيائه ورسله، لاسيما خاتمهم محمد ﷺ. وبعد، فهذه مقدمة وجيزة نتحدث فيها عن المؤلف وتفسيره هذا، ونذكر سائر مؤلفاته، كما نتحدث عن منزلته وعلو مقامه عند العلماء، ليُعلم بأن المفكرين وأهل التحقيق والدراية لا تهمهم شخصية مؤلف عند سواد الناس وجلالته وبعد صيته، وإنما يهتمهم ما تركه من آثار ومؤلفات، فإن كان المؤلف قد ضمن كتابه الأمور المنقولة فلا يعتبرون في مثله إلا إذا كان موثقاً ضابطاً لما يرويه وينقله مدققاً في الرواية والنقل غير مخل بما ينبغي مراعاته في فن النقل والرواية، غير راكن في منقولاته إلى آرائه الشخصية وعقيدته المذهبية مؤدياً حق الأمانة في منقولاته. وعلى هذا فشهرة المؤلف وصيته عند سواد الناس أو طائفة منهم لا تكون مورد إلتفات أهل النظر وأرباب الدراية والتحقيق بل المرموق منهم، ومنزلة كل مؤلف صاحب أثر عندهم هو اشتمال كتابه على أصول علمية رصينة، وبراهين جلية متينة وأسلوب بديع يحث الطالب على مطالعة كتابه.

وأما سواد الناس والبسطاء من البشر فهم في فني المنقول والمعقول معاً متأثرون بصاحب الكتاب وصيته وسمعته، فكلما كان صاحب الكتاب أشهر صيتاً وأكثر ذكراً في مجامعهم وعند خاصتهم وذوي الرتب والفضيلة منهم كان إقبالهم على الكتاب أبلغ ورغبتهم في اقتنائه ومطالعة محتوياته أوفى.

ونحن بما أننا أخرجنا جلّ محتويات هذا التفسير المشتغل على المباحث النقليّة من مصدر قوي وأصل قديم سديد من كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت عليه السلام، تأليف الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسان الحافظ أبو القاسم بن الحذاء النيسابوري الحنفي المشتهر بالحاكم^(٣) الحسكاني، القرشي من ذرية الأمير الذي فتح خراسان عبد الله بن عامر بن كريز: خال عثمان بن عفان، وابن عمه النبي ﷺ^(٤).

٣- تاريخ الإسلام للذهبي: وفيات (٤٥١هـ - ٥١٠هـ)، ص: ٣٥٣، رقم: ١٧٨٣٩. طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ، بيروت - لبنان، في ١٥ مجلد.

٤- سير أعلام النبلاء: ٢/٣٢٤، طبعة دار الكتب العلمية تحقيق مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ، بيروت - لبنان، في ١٦ مجلد.

ملاحظة: أوردنا نص عبارة الذهبي عند ذكره الخليفة عثمان بن عفان، ولم يذكر الترضي - يعني عبارة (رضي الله عنه) - لذا نرجوا أن لا يسوء الظن لمن في قلبه مرض، فأحببنا التنويه.

وقال عنه الذهبي: شيخ متقن، ذو عناية بالحديث والسمع، ولم أجد له وفاة. وقد بقى الى بعد السبعين وأربعمائة.

ووجدت له مجلساً في تصحيح ردّ الشمس وتزعيم النواصب الشمس، وقد تكلّم على رجاله كلام شيعي عارف بفن الحديث^(٥).

المؤلف:

هو عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، أبو أحمد الجلودي الأزدي البصري: قال النجاشي: شيخ البصرة وأخباريها، وكان عيسى الجلودي من اصحاب أبي جعفر عليه السلام، وهو منسوب إلى جلود قرية في البحر.

وقال قوم: إن جلود بطن من الازد، ولا يعرف النسابون ذلك^(٦).

وقال الخزاز القمي: عبد العزيز بن يحيى الجلودي من اكابر الشيعة الامامية، والرواة للآثار والسير والاخبار، والجلودي بفتح الجيم، أوبفتحها وضم اللام واسكان الواو واهمال الدال^(٧).

وقال الشيخ: ((عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي يكنى ابا أحمد، من أهل البصرة، امام المذهب، له كتب في السير والاخبار، وله كتب في الفقه، فمن كتبه، كتاب المرشد والمسترشد، وكتاب المتعة وما جاء في تحليلها))^(٨).

وعده في رجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام، قائلاً: ((عبد العزيز بن يحيى الجلود أبو أحمد، بصري، ثقة))^(٩).

وذكره ابن داود^(١٠)، والعلامة في القسم الأول^(١١).

وقال الاميني: شيخ الشيعة بالبصرة، الجلودي ذلك الشخصية البارزة في العلم وفنونه^(١٢).

وذكر ابن حماد العبدي، عبد العزيز الجلودي في شعره قال^(١٣):

وروى لي عبد العزيز الجلودي	وقد كان صادقاً مبروراً
عن ثقات الحديث اعني الغلابي	هو اكرم بذا وذا مذكوراً

٥ - تاريخ الإسلام: وفيات: (٤٥١هـ - ٥١٠هـ)، ص: ٣٥٣.

٦ - رجال النجاشي: ٢٤٠، رقم: ٦٤٠.

٧ - كفاية الأثر: ٢٢٦.

٨ - الفهرست: للطوسي: ١٩١، رقم: ٥٩٥.

٩ - رجال الشيخ الطوسي: ٤٣٥ / رقم: ٦٢٢٢.

١٠ - رجال ابن داود: ١٢٩، رقم: ٩٦٢.

١١ - خلاصة الأقوال: ٢٠٨، رقم: ٢.

١٢ - الغدير: ٢٢/٢.

١٣ - المصدر نفسه: ١٦٨/٤.

شيوخه في الرواية^(١٤):

- ١_ ابراهيم بن فهد بن حكيم بن ابراهيم بن قدامة، ابو إسحاق الساجي البصري (ت ٢٨٢ هـ)، روى عنه كما في شواهد التنزيل.
- ٢_ ابراهيم بن محمد روى عنه كما في بحار الأنوار
- ٣_ أبو حامد الطالقاني، روى عنه في الخصال.
- ٤_ أبو القاسم التستري، روى عنه في دلائل الإمامة وكذلك في نوادر المعجزات.
- ٥_ أبو ذكوان، روى عنه كما في تاريخ دمشق.
- ٦_ ابو عوانه روى عنه كما في جامع الاخبار
- ٧_ أحمد بن ابان روى عنه كما في الخصال.
- ٨_ أحمد بن عباد.
- ٩_ أحمد بن عمار بن خالد أبو عبد الله روى عنه كما في شواهد التنزيل.
- ١٠_ أحمد بن محمد بن عمر بن يونس روى عنه كما في بحار الانوار.
- ١١_ أحمد بن محمد العطار، روى عنه كما في وسائل الشيعة
- ١٢_ أحمد بن موسى الأزرق.
- ١٣_ إسحاق بن موسى الانصاري ابو موسى، روى عنه كما في عيون اخبار الرضا.
- ١٤_ اسماعيل بن علي العمي أبوعلي البصري، روى عنه عبد العزيز بن يحيى بن احمد، قالها ابن حجر في لسان الميزان.
- ١٥_ الاشعث بن محمد الضبي، روى عنه كما في عيون اخبار الرضا.
- ١٦_ الحسن بن مهران، روى عنه كما في كتاب كلمات الامام الحسين عليه السلام.
- ١٧_ الحسين بن حميد، روى عنه كما في كتاب الامالي للشيخ المفيد.
- ١٨_ الحسين بن علي.
- ١٩_ الحسين بن معاذ، كما في كتاب كلمات الامام الحسين عليه السلام.
- ٢٠_ طالوت بن عباد ابو عثمان الصيرفي.
- ٢١_ العباس بن الفضل.
- ٢٢_ عبد الله بن ابي صقر، روى عنه كما في وسائل الشيعة.
- ٢٣_ عبد الله بن محمد العبسي.
- ٢٤_ عبد الواحد بن عبد الله بن يونس ابو القاسم الموصلي، روى عنه كما في مستدرك الوسائل.

١٤ - ينظر: الخصال: ١٢٠/٢ و ١٠٨/٢، وسائل الشيعة: ٢٠٦/١١، ومستدرك الوسائل: ٢١٢/٣ و ٩٧/٢، عيون أخبار الرضا: ٢٥٤/٢، وبحار الأنوار: ٨٨/٢ و ٤٠٨/١٠ و ٢٤١/٢٥ و ٣٥٩/٢٧ و ٦٤١/١١ و ٢٢٢/٢٦ و ٣٩١/١١ و ٣٩٨/١٣ و ٤٤/٦، ولسان الميزان: ٦٥٢/١، وشواهد التنزيل: ١٥٤/١، وجامع الأخبار: ١٢/٣، وكتاب كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ١٦٨/٣، وتفسير مجمع البيان: ٣٠٧/٧، وأسباب النزول في ضوء روايات أهل البيت عليه السلام: ٨/١١ و ٥/١٣، ونوادر المعجزات: ١٠٦، مسند الإمام علي عليه السلام: ١٢/٨، تاريخ دمشق: ١٢٣/٣١، تصحيقات المحدثين: ٥٦.

- ٢٥- علي بن الجعد كما في بحار الانوار
- ٢٦- عمرو بن محمد بن تركي، كما في كتاب أسباب النزول في ضوء روايات اهل البيت (عليه السلام)
- ٢٧- الفرج بن فضالة.
- ٢٨- محمد بن جعفر البزار، روى عنه كما في بحار الانوار.
- ٢٩- محمد بن زكريا بن دينار الغلابي ابو عبد الله الجوهري البصري (ت ٢٩٨ هـ) كما في كتاب كلمات الامام الحسين (عليه السلام).
- ٣٠- محمد بن زكوية، كما في تاريخ بغداد ودمشق.
- ٣١- محمد بن سهل. كما في مسند الامام علي (عليه السلام)
- ٣٢- محمد بن عبد الرحمن بن بسطام.
- ٣٣- محمد بن عبد الرحمن بن الفضل روى عنه كما في تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن.
- ٣٤- محمد بن عطية الشامي، روى عنه كما في بحار الانوار
- ٣٥- محمد بن عيسى الواسطي، كما في شواهد التنزيل.
- ٣٦- محمد بن يونس القرشي.
- ٣٧- محمد بن يونس أبو العباس الكديمي، كما في شواهد التنزيل.
- ٣٨- المغيرة بن محمد، روى عنه كما في كتاب (اسباب النزول في ضوء روايات اهل البيت (عليه السلام)
- ٣٩- هارون بن موسى بن أحمد أبو محمد، كما في مستدرك الوسائل.
- ٤٠- هشام بن علي، روى عنه كما في كتاب (اسباب النزول في ضوء روايات اهل البيت (عليه السلام)
- ٤١- يحيى بن عمر (عمرو) كما في مستدرك الوسائل.

ممن روى عنه (١٥):

- ١- أحمد بن ابراهيم بن معلى بن أسد العمي ابو بشر البصري، مستملي أبي أحمد عبد العزيز الجلودي كما في تهذيب المقال.
- ٢- أحمد بن الجراح.
- ٣- أحمد بن عبد الله بن الحسين كما في كتاب الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف.
- ٤- أحمد بن محمد بن جعفر، ابو علي الصولي، صاحب الجلودي عمره، كان حياً سنة (٣٥٣ هـ) روى عنه كما في نهج السعادة، ومسند الامام علي (عليه السلام).
- ٥- جعفر بن محمد بن قولويه ابو القاسم القمي (ت ٣٦٨ هـ).
- ٦- الحسن بن الحسين بن عبدويه، روى عنه في تاريخ دمشق.

١٥ - ينظر : نهج السعادة : ٢٧/٦ و ٥٠/٧ ، ودلائل الإمامة : ١٢٨ ، وحبلى الأولياء : ١٦٨/٣ ، وبحار الأنوار : ١١٤/٣٥ ، وتهذيب المقال : ١٥/٤ ، ومستدرك الوسائل : ٦٢/١٤ ، وكتاب سليم بن قيس الهلالي : ٤٦٥ ، والطرائف في معرفة مذاهب الطوائف كتاب مختصر مفيد في أسئلة وأجوبة في الدين والعقيدة : ١١٩ ، ونفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار ، وتاريخ دمشق : ٣٥١/٢٣ و ٥٨ / ٢٧٤ ، وغاية المرام وحجة الخصام في تعيين الامام من طريق الخاص والعام والخصال : ١٢/١ ، وكتاب تأويل ما نزل من القرآن الكريم : ٦/٣ .

- ٧- الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، روى عنه في امالي الصدوق، وحلية الاولياء.
- ٨- الحسين بن ابراهيم بن عبد الله بن منصور الصائغ، روى عنه في تاريخ دمشق، وكتاب نهج السعادة.
- ٩- الحسين بن علي البزوفري. كما في كتاب غاية المرام وصحة الخصام في تعيين الامام من طريق الخاص والعام.
- ١٠- الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي ابو عبد الله، روى عنه في كفاية الاثر، مختصر مفيد اسئلة واجوبة في الدين والعقيدة.
- ١١- علي بن حماد الشاعر العبدي.
- ١٢- علي بن حمزة البصري، روى عنه في ديوان ابي طالب.
- ١٣- محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب أبو بكر المفيد الجرجرائي، روى عنه في شواهد التنزيل وكتاب سليم بن قيس الهلالي.
- ١٤- محمد بن أحمد أبو عبد الله الصفواني، روى عنه في مسائل علي بن جعفر، ودلائل الإمامة.
- ١٥- محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني كما في الخصال.
- ١٦- محمد بن جعفر بن محمد ابو الحسن التميمي النحوي الكوفي روى عنه في تاريخ بغداد وتاريخ دمشق.
- ١٧- محمد بن الحسن العلوي ابو الحسن الحسيني كما في بحار الانوار.
- ١٨- محمد بن علي بن الحسين القمي ابو جعفر ابن بابويه.
- ١٩- محمد بن القاسم ابو الحسن الفارسي.
- ٢٠- هارون بن موسى بن احمد ابو محمد، روى عنه في مستدرك الوسائل.
- ٢١- محمد بن احمد بن علي، كما في كتاب نفحات الازهار في خلاصة عبقات الانوار.
- ٢٢- محمد بن العباس بن علي بن مروان الماهيار ابو عبد الله البزاز المعروف بابن الحجام كما في كتاب تاويل منازل من القرآن الكريم.

الأدلة على وجود تفسير الجلودي:

بسبب ما تعرض له العراق من حملات بربرية مغولية شرسة أدت الى ضياع أغلب التراث الإسلامي بما فيها كتب التفاسير فلم يصلنا منها إلا القليل فقد فقدنا الكثير من تراثنا العلمي في هذه التفاسير والكتب. أما الأدلة على وجود هذا التفسير:

قال النجاشي في رجاله: ولعبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي الأزدي كتاب: ((ما نزل في علي بن أبي طالب عليه السلام من القرآن))^(١٦).

١٦ - رجال النجاشي: ص: ٢٤، رقم: ٦٤٠، طبعة مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم - إيران، الطبعة الثامنة، سنة: ١٤٢٧ هـ، تحقيق السيد موسى الشبيري الزنجاني .

وقال ابن طاووس: فصل فيما ذكره من الجزء الأول مما نزل من القرآن في أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام رواية أبي أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي، وفي المجلد تصانيف لغيره، من أول وجهة منه من سابع سطر منها بلفظ: (قول الجلودي): حدثنا أحمد بن أبان، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا اسماعيل بن أبان، عن يحيى بن سلمة عن زبيد بن الحارث، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: لقد نزلت في علي ثمانون آية صفواً في كتاب الله ما شركه فيها أحد من هذه الأمة ^(١٧). وكذلك ذكره الشيخ محمد حسن الشهير بأقا بزرك الطهراني، وقال: ((ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام لأبي أحمد عبد العزيز الجلودي ^(١٨)).

مؤلفاته:

اشتهر أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري بأثاره الكثيرة و قد ضبط له اصحاب التراجم مؤلفات كثيرة نذكرها في محلها والتي اختفت منذ زمن بعيد كل هذه الكتب. منها كتاب التفسير المفقود والمبثوث في الكتب بروايته، وقد اعتمدها القوم واخرجها الفريقان، وتفسير الجلودي هو كعقد انفصم فتناثرت لآلؤه. وقال النجاشي: وله كتب قد ذكرها الناس، منها: كتاب مسند أمير المؤمنين عليه السلام، كتاب الجمل، كتاب صفين ^(١٩)، كتاب الحكمين، كتاب الغارات، كتاب الخوارج، كتاب بني ناجية، كتاب حروب علي عليه السلام، كتاب مانزل في الخمسة عليه السلام، كتاب الفضائل، كتاب نسب النبي صلى الله عليه وآله، كتاب تزويج فاطمة عليها السلام، كتاب ذكر علي عليه السلام في حروب النبي صلى الله عليه وآله، كتاب محب علي عليه السلام ومن ذكره بخير، كتاب من أحب علياً وأبغضه، كتاب ضغائن في صدور قوم، كتاب من سبه من الخلفاء، كتاب الكناية عن سب علي عليه السلام، كتاب التفسير عنه، كتاب القراءات، كتاب ما نزل فيه من القرآن، كتاب خطبه عليه السلام، كتاب شعره عليه السلام، كتاب خلافته عليه السلام، كتاب عماله وولاته عليه السلام، كتاب قوله عليه السلام في الشورى، كتاب ما كان بين علي وعثمان من الكلام، كتاب المرء مع من أحب، كتاب مال الشيعة بعد علي عليه السلام، كتاب ذكر الشيعة ومن ذكرهم هو أو من أحب من الصحابة، كتاب قضاء علي عليه السلام، كتاب رسائل علي عليه السلام، كتاب ذكر كلامه عليه السلام في الملاحم، كتاب ما قيل فيه من شعر ومن مدح، كتاب مقتله عليه السلام، كتاب علمه عليه السلام، كتاب قسمه عليه السلام، كتاب الدعاء عنه عليه السلام، كتاب اللباس عنه عليه السلام، كتاب الشراب

١٧ - كتاب سعد السعود لأبن طاووس : ت: (٦٦٤هـ)، تحقيق فارس تيريزيان الحسون، إعداد مركز الأبحاث العقائدية في قم - إيران .
١٨ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ٢٠/١٩، رقم : ١٤٥، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى : ٢٠٠٩م - ١٤٣٠هـ .
١٩ - قال النوري في المستدرک: ١١١/١ : كتاب صفين كان موجوداً، دعاء لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام عند ابتداء القتال يوم صفين، من كتاب صفين لعبد العزيز الجلودي، من اصحابنا رحمه الله، قال: قلما زحفوا باللواء، قال علي صلوات الله عليه:

بسم الله الرحمن الرحيم
لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، اللهم اياك نعبد و اياك نستعين، يا الهي يارحمن يارحيم، يا أحد يا صمد يا اله محمد، اليك نقلت الاقدام، وافضت القلوب، وشخصت الابصار، ومدت الاعناق، وطلبت الحوائج، ورفعت الايدي، اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين - ثم قال - لا اله الا الله والله أكبر، ثلاثاً.

وصفته وذكر شرايه، كتاب الأدب عنه عليه السلام، كتاب النكاح عنه عليه السلام، كتاب الطلاق عنه عليه السلام، كتاب التجارات عنه عليه السلام، كتاب الجنائية والديات عنه عليه السلام، كتاب الضحايا والذبايح والصيد والايمان والخراج، كتاب الفرائض والعنق والتدبير والمكاتبة عنه عليه السلام، كتاب الطهارة عنه عليه السلام، كتاب الحدود عنه عليه السلام، كتاب الصلاة عنه عليه السلام، كتاب الصيام عنه عليه السلام، كتاب الزكاة عنه عليه السلام، كتاب ذكر خديجة وفضل أهل البيت عليه السلام، كتاب ذكر فاطمة عليها السلام أبا بكر، كتاب ذكر الحسن والحسين عليه السلام، كتاب في أمر الحسن عليه السلام، كتاب ذكر الحسين عليه السلام، كتاب مقتل الحسين عليه السلام.

الكتب المتعلقة بعبد الله بن عباس عنه مسنده عنه، كتاب التنزيل عنه، كتاب التفسير عنه، كتاب المناسك عنه، كتاب النكاح والطلاق عنه، كتاب الفرائض عنه، كتاب تفسيره عن الصحابة، كتاب القراءات عنه، كتاب البيوع والتجارات عنه، كتاب الناسخ والمنسوخ عنه، كتاب نسبه كتاب ما أسنده عن الصحابة، كتاب بقية قوله في الطهارة، كتاب الصلاة والزكاة، كتاب ما رواه عن رأي الصحابة، كتاب الذبايح والاطعمة واللباس، كتاب الفتيا والشهادات والاقضية والجهاد والعدة وشرائع الاسلام، كتاب قوله في الدعاء والعود وذكر الخير وفضل ثواب الاعمال والطب والنجوم، كتاب قوله في قتال أهل القبلة وانكار الرجعة والامر بالمعروف، كتاب في الادب وذكر الانبياء وأول كلامه في العرب، كتاب بقية كلامه في العرب وقريش والصحابة والتابعين ومن ذمه، كتاب قوله في شيعة علي عليه السلام، كتاب بقية رسائله وخطبه وأول مناظراته، وذكر نسائه وولده، آخر كتب ابن عباس.

أخبار التوابين وعين الوردية، أخبار المختار بن أبي عبيدة الثقفي، أخبار علي بن الحسين عليه السلام، كتاب أخبار أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، كتاب أخبار عمر بن عبد العزيز، كتاب أخبار محمد ابن الحنفية، كتاب أخبار العباس، كتاب أخبار جعفر بن أبي طالب، كتاب أخبار ام هاني، كتاب أخبار عبد الله بن جعفر، كتاب أخبار الحسن بن أبي الحسن، كتاب أخبار عبد الله بن الحسن بن الحسن، كتاب اخبار محمد بن عبد الله، كتاب أخبار ابراهيم بن عبد الله بن الحسن، كتاب أخبار من عشق من الشعراء، كتاب أخبار لقمان بن عاد، كتاب أخبار لقمان الحكيم، كتاب مرج الفقهاء، كتاب من خطب على منبر بشعر، كتاب أخبار تأبط شراً، كتاب أخبار الاعراب، كتاب أخبار قريش والاصنام، كتاب في الحيوانات، كتاب قبائل نزار وحرب ثقيف، كتاب الطب، كتاب طبقات العرب والشعراء، كتاب النحو، كتاب السحر، كتاب الطيرة، كتاب زجر الطير، كتاب مارثي به النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كتاب الرؤيا، كتاب أخبار السودان، كتاب العوذ، كتاب الرقي، كتاب المطر، كتاب السحاب والرعد والبرق، كتاب أخبار عمرو بن معدي كرب، كتاب أخبار أمية بن أبي الصلت، كتاب أخبار أبي الاسود الدؤلي، كتاب أخبار أكثم بن صيفي، كتاب اخبار عبد الرحمان بن حسان، كتاب أخبار خالد بن صفوان، كتاب أخبار أبي نؤاس، كتاب أخبار المدنيين، كتاب الاطعمة، كتاب الاشربة، كتاب اللباس، كتاب أخبار العجاج، كتاب النكاح، كتاب ما جاء في الحمام، كتاب أخبار رؤية بن الحجاج، كتاب ما روي في الشطرنج، كتاب شعر جمعه، كتاب من قال شعراً في وصيته، كتاب خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كتاب خطب أبي بكر، كتاب خطب عمر، كتاب خطب عثمان بن عفان، كتاب كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كتاب رسائل أبي بكر، كتاب رسائل عمر، كتاب رسائل عثمان، كتاب حديث يعقوب بن جعفر بن سليمان، كتاب الطيب، كتاب الرياحين، كتاب التمثيل

بالشعر، كتاب قطائع النبي ﷺ، كتاب قطائع أبي بكر وعمر وعثمان، كتاب الحيات، كتاب الدنانير والدرهم، كتاب أخبار الاحنف، كتاب أخبار زياد، كتاب الوفود على النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، كتاب أخبار الفرس، كتاب أخبار أبي داود، كتاب مقتل محمد بن أبي بكر، كتاب الألوية والرايات، كتاب رايات الأزدي، كتاب أخبار شريح، كتاب أخبار حسان، كتاب أخبار دغفل النسابة، كتاب أخبار سليمان، كتاب أخبار حمزة بن عبد المطلب، كتاب أخبار الجن، كتاب أخبار صعصعة بن صوحان، كتاب أخبار الحجاج، كتاب أخبار الفرزدق، كتاب الزهد، كتاب الدعاء، كتاب القصاص، كتاب الذكر، كتاب المواعظ، كتاب أخبار جعفر بن محمد ﷺ، كتاب أخبار موسى بن جعفر ﷺ، كتاب مناظرات علي بن موسى الرضا ﷺ، كتاب أخبار عقيل بن أبي طالب، كتاب أخبار السيد ابن محمد، كتاب أخبار بني مروان بن محمد، كتاب أخبار العرب والفرس، كتاب أخبار التراجيم، كتاب هدية بن خشرم، كتاب أخبار المحدثين، كتاب أخبار سديف، كتاب مقتل عثمان، كتاب أخبار إياس بن معاوية، كتاب أخبار أبي لطفيل، كتاب الفار، كتاب القرد.

وهذه جملة كتب أبي أحمد الجلودي التي رايتها في الفهارس، وقد رأيت بعضها. قال لنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله: أجازنا كتبه جميعها أبو الحسن علي بن حماد بن عبيد الله الحسين بن حماد العبدي وقد رأيت أبا الحسن بن حماد الشاعر رحمه الله، وأخبرنا أبو عبد الله بن هدية، قال: أخبرنا جعفر بن محمد، قال: «أجازنا عبد العزيز كتبه كلها»^{٢٠}. وقال ابن النديم: إن عبد العزيز مات بعد الثلاثين والثلاثمائة. وقال العلامة الحلي: توفي ليلة ١٧ ذي الحجة سنة ٣٣٢ هـ ودفن يوم ١٨ ذي الحجة وغسله ابن الغسال أبو الحسن وصلى عليه أبو جعفر العلوي، كما جاء في مقتل الامام الحسين ﷺ الذي صنّفه أبو أحمد الجلودي كما ذكره صفي الدين محمد بن معد الموسوي.^(٣١)

منهجنا في جمع الكتاب وتحقيقه:

بحثنا في كتاب شواهد التنزيل للحافظ الحاكم النيسابوري فتجمعت لنا ((٦٧)) آية نزلت في القرآن الكريم في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، في ٣٩ سورة، رواها الحاكم النيسابوري عن أبي أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي الأزدي البصري الإخباري. كما قمنا بذكر ترجمة مختصرة لأغلب الرجال الواقعيين في سند الروايات. ووضعنا ما يحتاج إليه سياق الكلام أو ما جاء في نسخة أخرى بين معقوفين { } ، كما أرجعنا الآيات القرآنية إلى أماكنها من سور القرآن، وختمنا البحث بفهارس مصادر البحث. وفي الختام نقدم شكرنا إلى كل من ساهم في إخراج هذا التفسير، هذا آخر ما أوردناه في هذه المقدمة، نسأل الله التوفيق إنه سميع مجيب، غفور ودود، والحمد لله أولاً وآخراً.

٢٠ - رجال النجاشي : ص ٢٤٠ حديث ٦٤٠ .

٢١ - إيضاح الاشتباه : ١ / ٢٨٧ عن قرص المكتبة الشاملة الاصدار الثالث .

سورة البقرة

١- قوله تعالى: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا^(٢٣)

قال: ^(٢٣) حدثني احمد بن محمد بن عمير^(٢٤)، قال: حدثني بشر بن المفضل [النيسابوري]، قال: حدثنا عيسى بن يوسف الهمداني، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس، عن علي ﷺ قال: إن الله إيانا عنى بقوله تعالى: (لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ) فرسول الله شاهد علينا، ونحن شهداء على الناس [على خلقه]^{٢٥} وحجته في أرضه، ونحن الذين قال الله جل اسمه [فيهم]:

(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا)^(٢٥)

٢- قوله تعالى: وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ^(٢٦)

قال: حدثنا العباس بن الفضل، والحسين بن حميد، وأحمد بن عمار، قالوا: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا قيس بن الربيع، عن حكيم بن جبير: عن علي بن الحسين، قال: أول من شرى نفسه لله عز وجل علي، ثم قرأ:

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ)^(٢٧)

٣- قوله تعالى: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً^(٢٨)

قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي^(٢٩)، قال: حدثنا ايوب بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن مروان به سواء، وساقه الى قوله تعالى: (وَعَلَانِيَةً) الآية: قال: نزلت في علي بن ابي طالب، [كان] لم يملك من المال غير اربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلا، وبدرهم نهارا، وبدرهم سرا، وبدرهم علانية، فنزلت هذه الآية.^(٣٠)

٢٢- البقرة: ١٤٣.

٢٣ - اقول : كل كلمة (قال) في بداية الحديث تخص صاحب هذا التفسير عبد العزيز بن يحيى الجلودي

٢٤ - كذا في الأصل، والصواب : أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم ابو سهل الحنفي اليمامي (ت ٣٦١ هـ)، سكن بغداد، ضعفه العامة. انظر تاريخ بغداد: ٢٦٩/٥ رقم ٢٧٥٤.

٢٥ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٢٩ من شواهد التنزيل: ١١٩/١ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد.

وقال الربيع بن انس البصري البكري - قال ابن حجر كان يتشيع فيفرط - في قوله تعالى ((أمة وسطا)) عدولاً وفي قوله ((لنكونوا شهداء على الناس)) قال لتكونوا شهداء على الامم التي خلو من قبلكم بما جاءتهم رسلهم وبما كذبوهم. تفسير الربيع بن انس: ص ٣٩ تحقيق السيد نزار المنصوري.

٢٦ - البقرة: ٢٠٧

٢٧ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٤١ من شواهد التنزيل: ١٠٢/١ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو أحمد البصري .

٢٨ - البقرة: ٢٧٤.

٢٩ - هو محمد بن زكريا بن دينار ابو عبد الله الغلابي الضبي، مولى الجوهري (ت ٢٩٨ هـ) قال النجاشي: كان هذا الرجل وجهاً من وجوه اصحابنا بالبصرة، وكان اخبارياً واسع العلم، وقال ابن النديم :انه كان ثقة صادقا. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر الوافي بالوفيات: ٦٣/٣ رقم ٩٨٨. والفهرست لابن النديم : ١٥٧، وثقات ابن حبان : ٥ / ٥٠٢ رقم ٣٧١٧

٣٠ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٥٦ من شواهد التنزيل: ١٤١/١ قال: أخبرنا ابو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا ابو بكر الجرجاني، قال: حدثنا ابو أحمد البصري.

سورة آل عمران

٤- قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ^(٣١)

قال: حدثني المغيرة بن محمد^(٣٢)، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال: حدثنا عمرو بن ثابت [بن ابي المقدم]،

عن ابي اسحاق^(٣٣) عن نمير بن عريب^(٣٤): ان ابن مسعود كان يقرأ: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا) الآية، يقول ابن عباس [كذا] (وآل عمران وال احمد على العالمين)

قال الحسكاني: قلت ان لم تثبت هذه القراءة فلا شك دخولهم في الية لانهم آل ابراهيم.^(٣٥)

٥- قوله تعالى: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا^(٣٦)

قال: حدثني محمد بن سهيل^(٣٧)، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمرو، قال: حدثنا الحسن بن الحسن، قال: حدثنا يحيى بن علي الربيعي، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد قال: نحن حبل الله الذي قال الله: (وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا) الآية، فالمستمسك بولايه علي بن ابي طالب المستمسك بالبر [كذا] فمن تمسك به كان مؤمنا، ومن تركه كان خارجا من الإيمان.^(٣٨)

٦- قوله تعالى: ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿سَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾^(٣٩)

قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا ايوب بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مروان، عن جعفر بن محمد قال: قال ابن عباس: ولقد شكر الله تعالى علي بن ابي طالب في موضعين من القرآن:

(وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ) و (وَ سَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ).^(٤٠)

٣١ - آل عمران: ٣٣.

٣٢ - هو: مغيرة بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن أبي صفرة، ابو حاتم المهلبى الازدى (ت ٢٧٨هـ) روى عن عبد الغفار بن محمد الكأبي، وروى عنه محمد بن يحيى الصولي. وكان اخباريا ثقة، وهو من اهل البصرة، ورد بغداد. انظر تاريخ بغداد: ١٩٧/١٣ رقم ٧١٧٣.

٣٣ - هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد، ابو اسحاق السبيعي الكوفي الهمداني (ت ١٢٧هـ) ثقة. انظر تهذيب الكمال: ٢٦٥/١٤ رقم ٤٩٨٤.

٣٤ - هو: نمير بن عريب الهمداني، كوفي، ثقة. انظر تهذيب الكمال: ١٥٩/١٩ رقم ٧٠٧٠.

٣٥ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٦٧ من شواهد التنزيل: ١٥٣/١ قال: اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي، قال: اخبرنا ابو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو أحمد البصري.

٣٦ - آل عمران: ١٠٣.

٣٧ - هو: محمد بن سهل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله العطار، مولى بني اسد وقيل: محمد بن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون مولى بني امية، حدث عن عمرو بن عبد الجبار اليامي، وعبد الله بن محمد البلوى. ضعفه العامة. انظر تاريخ بغداد: ٤١٠/٢ رقم ٩٢٧.

٣٨ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٧٨ من شواهد التنزيل: ١٦٩/١ قال: اخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، قال: اخبرنا محمد بن احمد بن محمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد الجلودي.

٣٩ - آل عمران: ١٤٤ و ١٤٥.

٤٠ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٨٧ من شواهد التنزيل: ١٧٦/١ قال: اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي، قال: اخبرنا ابو بكر الجرجاني، قال: حدثنا ابو احمد البصري، ورواه ايضا الحاكم تحت الرقم ١٨٨ من شواهد التنزيل ١٧٦ وقال: وفي التفسير العتيق قال: حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، عن موسى بن قيس، عن ابي هارون العبدي

ما نزل من القرآن في علي بن أبي طالب عليه السلام لعبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري (ت ٣٣٢ هـ)

٧- قوله تعالى: ﴿ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ اللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾ ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾ (٤١)

قال: حدثني محمد بن سهيل، قال: حدثني عبد الله بن محمد البلوي، قال: حدثنا عمارة بن زيد، قال: حدثني عبيد الله بن العلاء، قال: أخبرني أبي [عن] صالح بن عبد الرحمن، عن الأصمغ بن نباته قال: سمعت علياً يقول. اخذ رسول الله ﷺ بيدي ثم قال: يا أخي قول الله تعالى: (ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ اللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ) (وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ) انت الثواب وشيعتك الأبرار. (٤٢)

سورة النساء

٨- قوله تعالى: أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (٤٣)

قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمرو بن يونس، قال: حدثني بشر بن المفضل النيسابوري، قال: حدثني عيسى بن يوسف الهمداني، عن أبي الحسن علي بن يحيى، قال: حدثني إبان بن أبي عياش، قال: حدثني سليم بن قيس الهلالي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: شركائي الذين قرنهم الله بنفسه وبني وأنزل فيهم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ) الآية، فإن خفتهم تنازعاً في أمر فارجعوه إلى الله والرسول وأولي الأمر. قلت: يا نبي الله من هم؟ قال: أنت أولهم. (٤٤)

٩- قوله تعالى: فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصُّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنٌ أُولَئِكَ رَفِيقًا (٤٥)

قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا محمد بن عقبة، قال: حدثنا الحسين بن الحسن، قال: أخبرنا عمرو بن ثابت، عن علي بن مزور، عن أصمغ بن نباته، قال: تلا ابن عباس هذه الآية فقال: (مِنَ النَّبِيِّينَ) محمد، ومن (الصُّدِّيقِينَ) علي بن أبي طالب و(الشُّهَدَاءِ) حمزه وجعفر، ومن (الصَّالِحِينَ) الحسن والحسين (وَ حَسَنٌ أُولَئِكَ رَفِيقًا) فهو المهدي في زمانه. (٤٦)

[البصري]، عن ربيعة بن ناجذ السعدي، عن حذيفة بن اليمان قال / لما التقوا مع رسول الله ﷺ واقبل علي يضرب بسيفه بين يدي رسول الله مع أبي دجانة الانصاري حتى كشف المشركين عن رسول الله، فانزل الله: ((ولقد كنتم تمنون الموت- إلى قوله وسيجزى الله الشاكرين)) علياً وأبا دجانة. وانزل تبارك وتعالى: ((وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير)) والكثير عشرة آلاف- إلى قوله تعالى- ((أو الله يحب الصابرين)) [آل عمران ١٤٦] علياً وأبا دجانة. ٤١ - آل عمران ١٩٥ و ١٩٨.

٤٢ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٨٩ من شواهد التنزيل: ١/ ١٧٨ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي.

٤٣ - النساء: ٥٩.

٤٤ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٢٠٢ من شواهد التنزيل: ١/ ١٨٩ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو أحمد البصري.

٤٥ - النساء: ٦٩.

٤٦ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٢٠٨ من شواهد التنزيل: ١/ ١٩٨ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي.

سورة المائدة

١٠- قوله تعالى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ

دِينًا^(٤٧)

قال: حدثنا [أبو عبدالله] أحمد بن عمار بن خالد، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون^(٤٨)، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ لما نزلت [عليه] هذه الآية قال: الله أكبر على إكمال الدين وتمام النعمة، ورضا الرب برسائلي وولاية علي بن أبي طالب من بعدي.

ثم قال: من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.^(٤٩)

٤٧ - المائدة: ٣.

٤٨ - هو: عمار بن جوين أبو هارون العبدي البصري، قالت العامة: شيعة جلد، يذكر عنه أشياء في الغلو في التشيع، وضعفته العامة للتشيع، توفي سنة أربع وثلاثين ومائة. انظر النصرة لشيعة البصرة: ٢٤٤.

٤٩ - رواه الحاكم تحت الرقم ٢١١ من شواهد التنزيل ٢٠١/١ قال: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال حدثنا: أبو أحمد البصري. ورواه أيضا الحاكم الحسكاني: ٢٠٢/١ رقم ٢١٢ بسند آخر قال: حدثني أبو زكريا بن أبي اسحاق، قال: أخبرنا عبدالله بن اسحاق، قال: حدثنا الحسن بن علي العتري، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن الذراع، قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي، قال: حدثني علي بن الحسين أبو الحسن العبدي، عن أبي هارون العبدي. عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ دعا الناس إلى علي فأخذ بصبعه فرفعهما، ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية: ((الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي)) فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر على إكمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب برسائلي والولاية لعلي، ثم قال للقوم: من كنت مولاه فعلي مولاه. وقال الحسكاني: والحديث اختصرته.

ورواه أيضا محمد بن سليمان الكوفي كما في عنوان: باب ذكر ما أنزل في علي من القرآن قال: حدثنا أحمد بن حازم الغفاري ومحمد بن منصور المرادي وخضر بن أبان، قالوا: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن قيس، عن أبي هارون العبدي: عن أبي سعيد الخدري، قال: أن رسول الله ﷺ لما دعا الناس إلى علي في غدير خم، أمر بما في تحت الشجرة من الشوك فقم، وذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس إلى علي فأخذ بصبعه حتى نظر الناس إلى بياض أبيي رسول الله ﷺ ثم لم يفتروا حتى نزلت هذه الآية: ((الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي)) الآية، فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر على إكمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب برسائلي وبالولاية لعلي من بعدي.

ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وانصر من نصره، واخذل من خذله، فقال حسان بن ثابت الأنصاري: يا رسول الله أتأذن لي أن أقول في علي أبيات شعر فقال: قل على بركة الله، فقام حسان فقال: يا معشر مشيخة قريش اسمعوا قولي بشهادة من رسول الله فقال:

بَخْمٍ وَأَسْمَعُ بِالنَّبِيِّ مَنَادِيَا
فَقَالُوا وَلَمْ يَدْبُوا هُنَاكَ التَّعَامِيَا
وَلَا تَجِدُنَا مِنْكَ الْيَوْمَ عَامِيَا
رَضِيَتِكَ مِنْ بَعْدِي إِمَامَا وَهَادِيَا

يَنَادِيهِمْ يَوْمَ الْغَدِيرِ نَبِيهِمْ
يَقُولُ فَمَنْ مَوْلَاكُمْ وَوَلِيكُمْ
الْهَكَ مَوْلَانَا وَأَنْتَ نَبِينَا
فَقَالَ لَهُ قُمْ يَا عَلِي فَأِنِّي

(ينظر ديوانه - طبعة وليد عرفات - كامبرج - دار صادر)

ورواه أيضا محمد بن سليمان الكوفي إلى قوله ((واخذل من خذله)) قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثني زيد بن خرشة الإصبهاني، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا قيس بن الربيع، قال: حدثنا أبو هارون العبدي.

ورواه أيضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٢١٠ من شواهد التنزيل: ٢٠٠/١ من طريق مطر الوراق الخراساني البصري قال: أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص بن شاهين، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله النيري البزاز، قال: حدثنا علي بن سعيد الرقي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق (هو مطر بن طهمان الوراق) أبو رجاء الخراساني، مولى علياء السلمي، سكن البصرة (ت ١٣٩ هـ وثقته العامة. انظر تهذيب الكمال: ١٣٦/١٨ رقم ٦٥٨٦).

سورة الأعراف

١١- قوله تعالى: فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ^(٥٠)

قال: حدثنا المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد^(٥١)، قال: حدثنا مصعب بن سلام، عن عبد الأعلى التغلبي^(٥٢)، عن محمد ابن الحنفية، عن علي، قال: (فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ

عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم لما اخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: ((من كنت مولاه فعلي مولاه)) فقال له عمر بن الخطاب: يخ بخ لك يا ابن أبي طالب.

والحديث رواه ابن عساكر من ترجمة علي بن أبي طالب ﷺ من تاريخ دمشق: ٧٥/٢ ط ٢ وقال في الحديث: ٥٨٠: اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي، انبأنا ابو الحسين بن النقوم، انبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، انبأنا احمد بن عبد الله بن احمد بن العباس بن سالم بن مهران - المعروف بابن النيري البزار - إملاء، ثلاث بقين من جمادي الاخرة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة - انبأنا علي بن سعيد الشامي، انبأنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة، كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم، لما اخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: ((الست مولى المؤمنين قالوا نعم يا رسول الله، فاخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال له عمر بن الخطاب: يخ بخ يا ابن أبي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فانزل الله تبارك وتعالى: ((الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ)).

ورواه ايضا الحاكم الحسكاني من شواهد التنزيل: ٢٠٣ / ١ رقم ٢١٢ من طريق مطر الخراساني البصري فقال: اخبرنا ابو بكر اليزدي بقراءة عليه، قال: اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله السرخسي ببخارا، قال: اخبرنا ابو نصر حبشون بن موسى الخلال، قال: حدثنا علي بن سعيد الشامي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شاذب عن مطر، عن شهر بن حوشب.

عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً وهو يوم غدير خم لما اخذ النبي ﷺ بيد علي فقال: ((الست ولي المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال: عمر بن الخطاب: يخ بخ لك يا ابن أبي طالب اصبحت مولاي و مولى كل مؤمن، وانزل الله ((الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ)). ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٨٤/٨ رقم ٤٣٩٢ ضمن ترجمه حبشون بن موسى من طريق مطر الوراق قال: انبأنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران، انبأنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا ابو نصر حبشون..... ثم ذكر السند كما في شواهد التنزيل ٢٠٣/١ ح ٢١٢ ثم قال الخطيب اشتهر بهذا الحديث من رواية حبشون. وكان يقال انه تفرد به، وقد تابعه عليه احمد بن عبد الله النيري فرواه عن علي بن سعيد: اخبرني الازهري حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي ميمى، حدثنا احمد بن عبد الله بن احمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيرى إملاء حدثنا علي بن سعيد الشامي، حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شاذب، عن مطر وذكر مثل ماتقدم في شواهد التنزيل.

ورواه ابن عساكر عن الخطيب تحت الرقم ٥٧٨ من ترجمة امير المؤمنين من تأريخ دمشق: ٧٦/٢ ط ٢ ثم قال: أخبرناه علياً أبو بكر ابن المزرقى، أنبأنا ابو الحسين بن المهدي، أنبأنا عمر بن احمد أنبأنا احمد بن عبد الله بن احمد ورواه ايضا ابن كثير في ترجمه امير المؤمنين من البداية والنهاية: ٢٤٩/٧ وقال: رواه حبشون الخلال واحمد بن عبد الله بن احمد النيري - وهما صدوقان - عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة.

ورواه السيوطي في تفسير الآية من الدر المنثور قال واخرجه ابن مردويه والخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة قال لما كان يوم غدير خم وهو يوم ثمانى عشرة من ذي الحجة قال النبي محمد ﷺ: ((من كنت مولاه فعلي مولاه)) فانزل الله: ((الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ)).

ورواه ايضا العاصمي في عنوان: المولى والولاية من كتاب زين الفتى ص ٦٢٧ قال: واخبرنا محمد بن أبي زكريا قال: اخبرنا ابو اسماعيل بن محمد بن احمد الفقيه قال: اخبرنا ابو محمد يحيى بن محمد العلوي الحسيني، قال: اخبرنا ابراهيم بن محمد العامي قال: اخبرني حبشون بن موسى بن ايوب البغدادى ذكره كما في تاريخ بغداد ٢٨٤/٨ عن مطر الوراق ... عن أبي هريرة.

ورواه ايضا يحيى بن الحسن الشجري من ترتيب اماليه: ٤٢/١ و ١٤٦ من طريق مطر الوراق الخراساني البصري عن أبي هريرة.

٥٠ - الأعراف: ٤٤.

٥١ - هو: عبد الغفار بن محمد بن كثير الكوفي.

٥٢ - كذا في الأصل والصواب: عبد الأعلى بن عامر الثعلبي - بالثاء المثلة والعين المهملة - الكوفي (ت ١٢١ - ١٣٠ هـ) وقال الذهبي: وهو صالح الحديث. انظر تاريخ الإسلام: ٥٤٤/٣ ط دار الكتب العلمية.

عَلَى الظَّالِمِينَ) فَأَنَا ذَلِكَ الْمُؤَذِّنُ. (٥٣)

سورة الأنفال

١٢- **قوله تعالى: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ** (٥٤)

قال: حدثني محمد بن سهل، قال: حدثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو، (٥٥) قال: حدثنا أبي، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين، عن أبيه عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) في قول الله تعالى: (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ) الآية قال: لنا خاصة ولم يجعل لنا في الصدقة نصيبا كرامة اكرم الله تعالى نبيه واله بها، واكرمنا عن اوساخ ايدي المسلمين. (٥٦)

سورة التوبة

١٣- **قوله تعالى: أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** (٥٧)

قال: حدثنا أبو العباس الكديمي، (٥٨) قال: حدثنا احمد بن معمر، قال: حدثنا الحسين بن عمرو الاسدي، عن السدي، عن أبي مالك: عن ابن عباس في قوله تعالى: (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ) قال: افتخر العباس بن عبد المطلب فقال: انا عم محمد، وانا صاحب سقاية الحاج، وانا افضل من علي [كذا].

وقال شيبه بن عثمان: أنا أ عمر بيت الله، وصاحب حجابته، وانا افضل. فسمعها علي وهما يذكران ذلك، فقال: انا افضل منكما، انا المجاهد في سبيل الله. فانزل الله فيهم: (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ) يعني العباس (وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) يعني شيبه (كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) الى قوله: (أَجْرٌ عَظِيمٌ) ففضل علياً عليهما. (٥٩)

٥٣ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٢٦١ من شواهد التنزيل: ٢٦٧/١ قال: اخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: اخبرنا ابو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو احمد البصري.

٥٤ - الأنفال: ٤١.

٥٥ - هو عمر بن عبد الجبار اليمامي، روى أبيه، عن أبي عوانه، وعنه محمد بن سهل، ضعفه الذهبي، انظر المغنى: ١٤٨/٢ رقم ٤٦٧٦.

٥٦ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٢٩٢ من شواهد التنزيل: ٢٨٥/١، قال: اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي، قال: اخبرنا ابو بكر الجرجاني، قال: حدثنا ابو احمد البصري.

٥٧ - التوبة: ١٩.

٥٨ - هو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم القرشي السلمي الكديمي، أبو العباس البصري، وكان ابن امرأة روح بن عبادة (١٨٥-٢٨٦هـ) وقال ابو بكر الشافعي: سمعت جعفرا الطيالسي يقول: الكديمي ثقة. انظر تهذيب الكمال: ٣٦٧/١٧ رقم ٦٣١١.

٥٩ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٣٣٦ من شواهد التنزيل: ٣٢٧/١ قال: اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي، قال: اخبرنا ابو بكر الجرجاني، قال: حدثنا ابو احمد البصري.

ورواه ايضا الحاكم الحسكاني ٣٢٠/١ رقم ٣٢٩ من طريق الشعبي، قال: وحدثنا عقبة بن مكرم [هو عقبة بن مكرم بن افلح العمي البصري، قال ابو داود: ثقة ثقة من ثقات الناس، وقال النسائي: ثقة مات سنة ٢٤٣هـ انظر تهذيب

١٤- قوله تعالى: ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ^(٦٠)

قال: حدثنا احمد بن عمار قال: حدثنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا مفضل بن يونس، عن تليد بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى: (ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ) الآية قال: نزلت في الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ يوم حنين علي والعباس وابو سفيان بن الحارث [بن عبد المطلب] في نفر من بني هاشم.^(٦١)

الكمال: ١٣/ ١٤٠] قال: حدثنا ابن أبي عدي [هو محمد بن أبي عدي] عن شعبة، عن اسماعيل، عن الشعبي قال نزلت هذه الآية: ((أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ)) الآية، في علي والعباس.

ورواه ايضا الحاكم الحسكاني: ٢٢٣/ ١ رقم ٣٢٢ من طريق محمد بن سيرين البصري، قال: اخبرنا ابو عبد الله الدينوري قراءة، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف بن احمد بن مالك، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن سخطويه، قال: حدثنا عمرو بن ثور، وابراهيم بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن يوسف الغريابي، قال: حدثني قيس، عن اشعث بن سوار: عن ابن سيرين قال: قدم علي بن أبي طالب من المدينة الي مكة، فقال للعباس: يا عم الا تهاجر؟ الا تلحق برسول الله؟ فقال: اعمر المسجد الحرام، واحجب البيت، فانزل الله ((أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)).

ورواه ايضا بسنده عن ابن سيرين، محمد بن سليمان الصنعاني في الحديث ٨٠ من مناقب علي قال: حدثنا عثمان بن محمد، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا يحيى عن [أبي عبد الرحمن] المسعودي، عن أبي قتيبة التميمي - واسمه ثابت بن سليم - عن محمد بن سيرين قال في قول الله: ((أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ)) قال: نزلت في علي بن أبي طالب.

ورواه ايضا تحت الرقم ٣٣٤ من طريق الحسن البصري، قال: اخبرنا ابو نصر المفسر، قال: حدثنا ابو عمر بن مطر، قال: حدثنا ابو اسحاق المفسر، قال: حدثنا زنجويه، قال: اخبرنا عبد الرزاق، قال: اخبرنا معمر، عن عمرو: عن الحسن [البصري] قال: لما نزلت: ((أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ)) في عباس وعلي وشيبة بن عثمان تكلموا في ذلك. والحديث رواه ايضا السيوطي في الدر المنثور، قال: واخرج عبد الرزاق، عن الحسن قال: نزلت في علي، وعباس وعثمان وشيبة تكلموا في ذلك.

ورواه ايضا الطبري في تفسير الآية من تفسيره جامع البيان قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: اخبرنا عبد الرزاق، قال: اخبرنا معمر، عن عمرو عن الحسن، قال: نزلت في علي وعباس وعثمان وشيبة، تكلموا في ذلك.

ورواه ابن عساکر في تاريخه ترجمة امير المؤمنين: ٤٢١/ ٢ قال: اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم العلوي، قال: قرأت على عمي الشريف أبي البركات عقيل بن العباس، قلت له: اخبركم الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل. حيلولة: واخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، انبأنا ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هاشم بن سوار العبسي الداراني، انبأنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق انبأنا ابو علي احمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي انبأنا جبرون بن عيسى بن زيد البلوي بمصر، انبأنا يحيى بن سليمان:

عن أبي معمر عباد بن عبد الصمد، عن انس، انه قال: قعد العباس وشيبة صاحب البيت يفتخران فقال له العباس: انا اشرف منك، انا عم رسول الله ﷺ، ووصي أبيه وساقى الحجيج فقال شيبة: انا اشرف منك انا امين الله على بيته وخازنه افلا ائتمنك الله كما ائتمنتني؟ فهما على ذلك يتشاجران حتى اشرف عليهما علي فقال له العباس: على رسلك يا ابن اخ. فوقف علي ﷺ، فقال له العباس: ان شيبة فاخرني فزعم انه اشرف مني فقال: فما قلت له انت يا عماه؟ قال: قلت له: انا عم رسول الله ﷺ ووصي أبيه وساقى الحجيج انا اشرف منك فقال لشيبة: ماذا قلت له انت يا شيبة؟ قال: قلت له: انا اشرف منك انا امين الله على بيته وخازنه، افلا ائتمنك زاد العلوي: الله عليك وقال: كما ائتمنتني؟ قال: فقال لهما: اجعلا لي معكما مفخرا قالا: نعم قال: فانا اشرف منكما، انا اول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الامة وهاجر وجاهد فانطلقوا

زاد العلوي: ثلاثتهم الى النبي ﷺ فجتوا بين يديه، فاخير كل واحد منهم بمفخره فما اجابهم النبي ﷺ بشيء فانصرفوا عنه فنزل -زاد العلوي عليه- الوحي بعد ايام فيهم، فارسل اليهم ثلاثتهم حتى اتوه فقرأ عليهم: ((أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ))

٦٠ - التوبة: ٢٦.

٦١ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٢٤٠ من شواهد التنزيل: ١/ ٣٣١ قال: اخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال: حدثنا محمد بن احمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد.

سورة يونس

١٥- قوله تعالى: قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ^(٦٢)

قال: حدثني المغيرة بن محمد قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد قال: حدثنا مندل بن علي عن الكلبي: قال: وحدثني محمد بن زكريا قال: حدثنا ابو اليسع محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ) الآية قال: بفضل الله: النبي وبرحمته: علي.^(٦٣)

سورة هود

١٦- قوله تعالى: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ^(٦٤)

قال: حدثنا المغيرة بن محمد قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي، قال: حدثنا منصور بن ابي الاسود، عن الاعمش، عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال: كنا مع علي في الرحبة فقام اليه رجل فقال: يا امير المؤمنين أرايت قول الله تعالى: (أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ) فقال علي: والذي خلق الحبة وبرئ النسمه ما جرت المواسي على رجل من قريش الا وقد نزلت فيه من كتاب الله اية او ايتان، ولان تعلموا ما فرض الله لنا على لسان النبي الامي أحب الي من ملئ الارض فضة، واني لأعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن.

أما الذي خلق الحبة وبرأ النسمه أن مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه، ومثل باب حطة في بني اسرائيل اتقرأ سورة هود؟ (أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ) فرسول الله على بيينة من ربه وانا أتلوه والشاهد.^(٦٥)

سورة الرعد

١٧- قوله تعالى: إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ^(٦٦)

قال: حدثنا احمد بن عباد،^(٦٧) قال: حدثنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا اسماعيل بن صبيح، قال:

٦٢ - يونس ٥٨.

٦٣ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٣٦٥ من شواهد التنزيل : ٣٥٢/١ قال: اخبرنا ابو عبيد الله الشيرازي قال: اخبرنا ابو بكر الجرجاني قال: حدثنا ابو احمد البصري.

٦٤ - هود: ١٧.

٦٥ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٣٧٣ من شواهد التنزيل: ٣٦٠/١ قال: اخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي

قال: اخبرنا محمد بن احمد بن محمد الفقيه قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى ورواه ايضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٣٨١ من طريق ابن عباس قال: حدثني ابو القاسم الفارسي، قال: اخبرنا أبي، قال: حدثنا ابو القاسم منصور بن الحسين بن مدحج بانطاكية قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي [البصري] قال: حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان قال حدثني أبي عن أبيه علي بن عبد الله : عن ابن عباس في قول الله تعالى : (أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ) قال: النبي ﷺ ((وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ)) قال: هو علي بن أبي طالب.

٦٦ - الرعد: ٧.

٦٧ - قلت كذا في المصدر ولعل الصواب : احمد بن عمار بن خالد وقد حرف عمار الى عباد لتشابه الرسم.

حدثنا ابو الجارود زياد بن المنذر، عن ابي داود: عن ابي برزة الاسلمي^(٦٨) قال: سمعت رسول الله ﷺ .

يقول: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ) ثم ضرب يده الى صدره (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) ويشير الى علي عليه السلام^(٦٩). قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي سنة ست عشرة ومائتين قال: حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو: عن عباد بن عبد الله، قال: قال علي: ما نزلت من القرآن اية الا وقد علمت فيمن نزلت، قيل فما نزل فيك ؟ فقال: لولا انكم سألتُموني ما اخبرتكم نزلت في هذه الاية: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) فرسول الله المنذر، وانا الهادي الى ما جاء به.^(٧٠)

١٨- قوله تعالى: قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ^(٧١)

قال حدثني محمد بن سهل، قال: حدثنا زيد بن اسماعيل، قال: حدثنا داود بن المحبر^(٧٢) قال: حدثنا ابو عوانه^(٧٣)، عن ابي بشر^(٧٤)، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: (وَمَنْ

٦٨ - هو نضله بن عبيد الاسلمي ابو برزة، كان من ساكني المدينة ثم نزل البصرة وله بها دار، شهد مع علي صفين والنهروان قيل مات سنة ٦٤ هـ انظر الإصابة ٣٣٨/٥ .

٦٩ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٤١٣ من شواهد التنزيل ٣٩٠/١: قال: اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي قال: اخبرنا ابو بكر الجرجاني قال: اخبرنا ابو احمد البصري

ورواه ايضا الحاكم تحت الرقم ٤٠٧ من طريق نفع بن الحارث، عن أبي برزة الاسلمي قال: حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ املاءً وقراءة قال: اخبرنا ابو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة قال اخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي من اصل كتابه قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي الحسين بن سعيد قال: حدثني أي سعيد بن أبي الجهم، عن ابا بن تغلب، عن نفع بن الحارث قال: حدثني ابو برزة الاسلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ) ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي وقال: (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ).

قال الحاكم: تفرد به المنذر بن محمد القابوسي باسناده وهو من حديث ابا ن عجب جدا. والحديث رواه ايضا ابو الحسن الواحدي كما رواه بسنده عنه الحموي في الباب ٢٨ تحت الرقم ١٢٢ من كتاب فرائد السمطين ٤٨/١: قال: اخبرنا ابو الحسن بن أبي نصر الفقيه، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ، اخبرني ابو بكر بن أبي دارم، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر اللخمي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعيد، حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم....به.

ورواه ايضا السيوطي في الدر المنثور قال: واخرج ابن مردويه، عن أبي برزة الاسلمي ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ) ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على صدر علي ويقول: (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ).

ورواه ايضا الحاكم النيسابوري تحت الرقم ٤١٤ من طريق حكيم بن جبير عن أبي برزة الاسلمي قال: حدثني ابو الحسن الفارسي، قال: حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد الشيباني قال: حدثنا احمد بن علي بن رزين الباشاني قال: حدثنا عبد الله بن الحرث قال: حدثنا ابراهيم بن الحاكم بن ظهير قال: حدثني أبي عن حكيم بن جبير عن أبي برزة الاسلمي، قال: دعا رسول الله ﷺ بالظهور وعنده علي بن أبي طالب فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي بعدما تطهر فالزقها بصدرة فقال: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ) ثم ردها الى صدر علي ثم قال: (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) ثم قال: إِنَّكَ منارة الانام، وغايه الهدى، وامير القراء، اشهد على ذلك أنك كذلك.

٧٠ - رواه الحاكم تحت الرقم ٤١٣ من شواهد التنزيل ٣٩٠/١: قال: اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد، قال: حدثنا احمد بن محمد بن علي قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى.

٧١ - الرعد: ٤٣.

٧٢ - هو: داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان ابو سليمان الطائي الثقفي البصري نزيل بغداد، قال ابو داود: ثقه شبه ضعيف: واحسن ابن معين الثناء عليه وقال: وهو ثقه، وقال ابو زرعه: ضعيف. توفي سنة ست ومائتين. انظر تاريخ الاسلام للذهبي وفيات اربع ومائتين ص ٣٩١.

٧٣ - هو: الوضاح بن عبد الله الشكري ابو عوانه البزاز مولى يزيد بن عطاء (ت ١٧٦ هـ) قال ابن سعد: وكان اصله من اهل واسط، ثم انتقل الى البصرة فنزلها حتى مات بها. انظر الطبقات ٢٨٨/٩ رقم ٤١٣٧ وقال العجلي: ابو عوان وضاح بصري ثقه مولى يزيد بن عطاء الواسطي. انظر تاريخ بغداد: ٤٦٩/١٣.

عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) قال: هو علي بن ابي طالب. (٧٥)

سورة النحل

١٩- قوله تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٧٦)

قال: حدثنا احمد بن عمار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح، قال: حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن جابر: عن محمد بن علي قال: لما نزلت هذه الآية: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) قال علي عليه السلام: نحن اهل الذكر الذي عنانا الله جل وعلا في كتابه. (٧٧)

سورة الإسراء

٢٠- قوله تعالى: أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا (٧٨)

قال: حدثني احمد بن عمار، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا علي بن مسهر، قال: حدثنا علي بن بذيمة: (٧٩) عن عكرمه في قوله: (أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ) قال: هم النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام. (٨٠)

سورة مريم

٢١- قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (٨١)

قال: حدثنا ابو عبدالله الحسين بن حميد، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا علي بن هاشم: عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع، عن ابيه، عن جدة قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي قل: اللهم ثبت لي الود في قلوب المؤمنين، واجعل لي عندك ودا وعهدا. فقالها علي فقال رسول الله ﷺ: ثبتت ورب الكعبة. ثم نزلت: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ... إلى قوله... قوماً

٧٤ - هو: بيان بن بشر الاحمسي البجلي ابو بشر الكوفي المعلم، روى عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. انظر تهذيب الكمال: ١٩٧/٣ رقم ٧٧٩.

٧٥ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٤٢٣ من شواهد التنزيل: ٤٠١/١ قال: اخبرنا ابو عبدالله الفارسي قال: اخبرنا ابو بكر المفيد، قال: حدثنا ابو احمد الجلودي.

٧٦ - النحل: ٤٣.

٧٧ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٤٦٣ من شواهد التنزيل: ٤٣٥/١ قال: اخبرنا ابو عبدالله الشيرازي قال: اخبرنا ابو بكر الجرجاني، قال: حدثنا ابو احمد البصري.

٧٨ - الاسراء: ٥٧.

٧٩ - هو: علي بن بذيمة ابو عبدالله الجزري، مولى جابر بن سمرة كوفي الاصل (ت ١٣٦ هـ) وثقه ابن معين واخرون، وقال احمد: صالح الحديث وكان رأساً في التشيع. انظر تاريخ الاسلام للذهبي: ٧٠٩/٣ رقم ٢٤٩٠.

٨٠ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٤٧٤ من شواهد التنزيل: ٤٦/١ قال: اخبرنا محمد بن عبدالله بن احمد قال: اخبرنا محمد بن احمد بن محمد قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن احمد.

٨١ - مريم: ٩٦.

ما نزل من القرآن في علي بن أبي طالب ﷺ لعبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري (ت ٣٣٢ هـ)

(لدا) فقال رسول الله ﷺ : قد نزلت هذه الآية فيمن كان مخالفا لرسول الله ﷺ ولعلي. (٨٢)

سورة الحج

٢١- قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ، وَهَدُّوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهَدُّوا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ (٨٣).

قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثنا جعفر بن الحسين الكوفي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن يزيد مولى أبي جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا - إلى قوله - صِرَاطٍ الْحَمِيدِ) قال: ذلك عليّ وحمة وعبيدة بن الحارث وسلمان وأبو ذر، والمقداد (٨٤).

٢٢- قوله تعالى: الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ (٨٥)

قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي قلت له: أخبرني عن قوله تعالى: (الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ)

قال: نزلت في عليّ وحمة وجعفر، ثم جرت في الحسين (عليه السلام) (٨٦).

٨٢ - شواهد التنزيل: ٤٦٨/١ رقم ٤٩٦.

رواه ايضا الحاكم في شواهد التنزيل تحت الرقم ٤٩٩ قال: اخبرنا ابو بكر الحارثي الحافظ الاصبهاني قال: اخبرنا ابو بكر الحارثي الحافظ الاصبهاني قال: اخبرنا ابو الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الغفار الفارسي نزيل سمرقند، قدم حاجاً الي - [اخبرنا] سعيد بن ابراهيم بن معقل السبيعي [النسفي خ] حدثهم قال: حدثنا أبو شبل محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي البصري (ت ٤٨٢ هـ) قال: حدثني أبي، قال: حدثني يحيى بن أبي روق الهمداني عن أبيه، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: (سيجعل لهم الرحمن ودا) قال: محبة لعلّي، لا تلقى مؤمناً الا وفي قلبه محبة لعلّي. ورواه ايضا الحاكم تحت الرقم ٥٠٢ قال: اخبرنا أبو بكر السكري، اخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، اخبرنا محمد بن أيوب بن مسكان في مسجد بيت المقدس، اخبرنا عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي البصري صاحب سفيان بن عيينة، رحل اليه الحافظ ابو عوانه وروي عنه، ضعفه ابن حبان، اخبرنا قطيبة بن العلاء، عن الاعمش، عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس في قوله تعالى: (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وِدًا) قال: حب علي بن أبي طالب في قلب كل مؤمن.

٨٣ - الحج: ٢٣.

٨٤ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٥٤٦ من شواهد التنزيل: ٥١٥/١ قال: اخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد.

٨٥ - الحج: ٤٠.

٨٦ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٥٥٢ من شواهد التنزيل: ٥٢١/١ قال: اخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، قال: اخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد.

سورة الشعراء

٢٣- قوله تعالى: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ^(٨٧)

قال: أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي، أنبأنا محمد بن عباد بن آدم، أنبأنا نصر بن سليمان، أنبأنا محمد بن اسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو:
عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت هذه الآية: (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) (دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الاقربين)^(٨٨) فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أنني متى أناديهم بهذا الامر أرى ما أكره، فصمتُ عليها حتى جاء جبرئيل فقال: يا محمد انك ان لم تفعل ما تؤمر به سيعذبك ربك [فقال لي يا علي] فاصنع لنا صاعاً من طعام واجعل عليه رجل شاة، واملأ لنا عساً [ظاً] من لبن، واجمع لي بني عبد المطلب حتى أبلغهم. فصنع [كذا] لهم الطعام وحضروا فأكلوا وشبعوا وبقي الطعام [بحاله] قال: ثم تكلم رسول الله ﷺ فقال: يا بني عبد المطلب اني والله ما أعلم شاباً من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتمكم به، واني قد جئتمكم بخير الدنيا والآخرة، وان ربي أمرني أن أدعوكم فأياكم يوازرنني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ فأحجم القوم عنها جميعاً- واني لأحدثهم سناً - فقلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا.
فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لعلي وتطيع!!!^(٨٩)

٨٧ - الشعراء: ٢١٤.

٨٨ - ما بين المعقوفين مأخوذ من شواهد التنزيل.

٨٩ - رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين ١: ١٠١/ رقم ١٣٨ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأنا عبد الله بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار، أنبأنا محمد بن يوسف، أنبأنا أحمد بن الفضل الطبري، أنبأنا أحمد بن الحسين، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد بن يحيى الجلودي البصري.
ورواه أيضاً محمد بن العباس في تفسير الآية (وأنذر عشيرتك الاقربين) في كتابه: ما نزل في علي من القرآن كما في أواسط الباب الثاني من كتاب سعد السعوي، ص ١٠٤، ط ١، قال:
حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثني زكريا بن يحيى، قال: حدثني عفان بن مسلم.

وحدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثني جدي قالوا أخبرنا عفان.
وحدثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد:
أن رجلاً قال لعلي: يا أمير المؤمنين بم ورث ابن عمك العباس؟ قال علي: هاؤم قالها ثلاث مرات حتى أشرب الناس ونشروا أذانهم ثم قال:

جمع رسول الله ﷺ - أودعا رسول الله - بني عبد المطلب كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، فصنع لهم مداً من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربو منه حتى روو وبقي الشراب كأنه لم يمس ولم يشرب منه فقال:

يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأياكم يباليعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي؟ فلم يقم اليه أحد، فقامت اليه - وكنت اصغر القوم سناً - فقال: اجلس. قال: ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم اليه فيقول لي: اجلس حتى كانت الثالثة ضرب يده على يدي فقال: أنت. فقال: فبذلك ورث ابن عمي دون عمي.

ما نزل من القرآن في علي بن أبي طالب ﷺ لعبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري (ت ٣٣٢ هـ)

سورة النمل

٢٤- قوله تعالى: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^(٩٠)

قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر يقول: دخل أبو عبد الله الجدلي^(٩١) على أمير المؤمنين فقال له: يا أبا عبد الله ألا أخبرك بقول الله تعالى: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ - إِلَى قَوْلِهِ - تَعْمَلُونَ) قال: بلى جعلت فداك، قال: الحسنة حبنا أهل البيت والسيئة بغضنا. ثم قرأ الآية^(٩٢).

سورة العنكبوت

٢٥- قوله تعالى: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ، مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَمَنْ جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ^(٩٣)

قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا أيوب بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ) قال: نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة، وهم الذين بارزوا علياً وحمزة وعبيدة.

٢٦- وفي قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَمَنْ جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ﴾ قال: نزلت في علي وصاحبيه حمزة وعبيدة^(٩٤).

٩٠- النمل: ٨٩، ٩٠.

٩١- هو عبيد الله بن عبد أو عبد الله الجدلي، قال الطوسي: قيل: أنه كان تحت راية المختار، من أصحاب علي ﷺ، وعده البرقي تارة من أولياء أمير المؤمنين 7 وأخرى من خواص أصحابه ﷺ. معجم رجال الحديث: ٥٩/١٢.

٩٢- رواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: ٥٤٨/١ رقم ٥٨١، وكذلك رواه الطبرسي في مجمع البيان في تفسير الآية، قال: حدثنا السيد أبو الحمد مهدي بن نزار الحسيني، قال: حدثنا الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني، قال: أخبرنا محمد بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى ...

٩٣- العنكبوت: ٦-٤.

٩٤- رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٦٠٤ من شواهد التنزيل: ٥٦٧/١، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى.

سورة السجدة

٢٧- قوله تعالى: أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ (٩٥)

قال: حدثنا المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد وإبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا مندل بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس قال: انتدب علي والوليد بن عقبة، فقال الوليد لعلي: أنا أحد منك سناناً وأسلط منك لساناً وأملأ منك حشواً في الكتيبة. فقال له علي: اسكت يا فاسق، فأنزل الله تعالى هذه الآية. (٩٦)

سورة الاحزاب

٢٨- قوله تعالى: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (٩٧)

قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد، قال: حدثني سهل بن عامر البجلي (ت ٢١٨ هـ)، عن عمرو بن ثابت، عن أبي اسحاق:

٩٥ - السجدة : ١٨

٩٦ - رواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل : ٥٧٣/١ رقم ٦١٠ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد قال : أخبرنا محمد بن محمد الحافظ، قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي
ورواه أيضاً تحت الرقم ٦١١، قال : أخبرونا عن أبي أحمد بن عدي الحافظ، قال : أخبرنا أبو يعلى الموصلي، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال : حدثنا حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح :
عن ابن عباس، ان الوليد بن عقبة قال لعلي : أنا أسلط منك لساناً، وأحد منك سناناً، وأملأ منك حشواً في الكتيبة . فقال علي : على رسلك فانك فاسق . فأنزل الله تعالى (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا - يَعْنِي عَلِيًّا - كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ) و الوليد الفاسق .
ورواه أيضاً تحت الرقم ٦٢٣، قال : أخبرنا أبو سعد بن علي، قال : أخبرنا أبو الحسن الكهيلي، قال : أخبرنا أبو جعفر الحضرمي، قال : حدثنا محمد بن مرزوق، قال : أخبرنا أبو قتيبة، قال : سمعت محمد بن سيرين يقول في قوله تعالى : (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا) هو علي (كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا) الوليد بن عقبة
ورواه أيضاً القطبي في الحديث : ١٦٥ من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد بن حنبل : ١١٣ ط ١، قال : حدثنا إبراهيم، قال : حدثنا حجاج، قال : حدثنا حماد، عن الكلبي، عن أبي صالح :
عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي : ألسنت أبسط منك لساناً وأحد منك سناناً وأملأ منك حشواً؟ فأنزل الله عز وجل : (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ) .
ورواه أيضاً الخطيب البغدادي في ترجمة نوح بن خلف تحت الرقم ٧٢٩١ من تاريخ بغداد : ٣٢٢/١٣ قال :
أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا نوح بن خلف البجلي، حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا حماد، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب : ألسنت أبسط منك لساناً، وأحد منك سناناً، وأملأ منك حشواً ؟ فأنزل الله تعالى (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ).

رواه أيضاً الألبلاذري في الحديث ١٥٠ من ترجمة أمير المؤمنين من انساب الاشراف قال :
حدثني حريث، عن الهيثم بن جميل، عن حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس .
رواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث ٣٧٠ من مناقبه ص ٣٢٤ قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي اجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، حدثنا إسحاق بن ميمون الحربي، حدثنا عفان عن حماد بن سلمة، عن الكلبي...

٩٧ - الاحزاب : ٢٣.

٩٨ - ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا يستحق الترك. لسان الميزان: ٤٣٨/٣ رقم ٤٠٢٥.

ما نزل من القرآن في علي بن أبي طالب ﷺ لعبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري (ت ٣٣٢ هـ)

عن عليّ ﷺ قال: فينا نزلت: ﴿رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ الآية، فأنا والله المنتظر ﴿وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾^(٩٩).

٢٩- قوله تعالى: وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ^(١٠٠)

قال: حدثنا الحسين بن حميد، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمي، قال: حدثنا عمار بن زريق، عن أبي اسحاق، عن زياد بن مطرف، قال: كان عبد الله بن مسعود يقرأ: (وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ - بعلي - وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا)^(١٠١).

٣٠- قوله تعالى: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا^(١٠٢)

قال حافظ الشريعة محمد بن علي بن الحسين، حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي البصري سنة سبع عشرة وثلاثمائة، قال: حدثنا الحسين بن حميد، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الاعمش، عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ ان الله تبارك وتعالى قسم الخلق قسمين، فجعلني في خيرهم قسمًا، فذلك قوله: (وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ [مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ] وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ [مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ]) فأنا من أصحاب اليمين، وأنا خير أصحاب اليمين.

ثم جعل القسمين اثلاثًا فجعلني في خيرها ثلثًا، فذلك قوله: (فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ [مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ] وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ [مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ] وَالسَّابِقُونَ [السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ]) فأنا من السابقين، وأنا خير السابقين.

ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله: (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا)^(١٠٣) فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتًا فجعلني في خيرها بيتًا فذلك قوله: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)^(١٠٤)

٩٩ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٦٢٧ من شواهد التنزيل: ١/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري.

١٠٠ - الاحزاب: ٢٥.

١٠١ - رواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: ١/٢

وكذلك رواه تحت الرقم ٦٢٩ قال: أخبرنا أبو بكر التميمي، وأبو بكر السكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: حدثنا إسماعيل بن عباد البصري، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا الفضل بن القاسم، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن مرة:

عن عبد الله انه كان يقرأ ((وكفى الله المؤمنين القتال - بعلي بن أبي طالب -)).

ورواه أيضاً الذهبي في ترجمة عباد بن يعقوب الرواجني في ميزان الاعتدال: ٤/٤ رقم ٤١٥٤ قال:

قال ابن المقرئ: حدثنا إسماعيل بن عباد البصري، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا الفضل بن القاسم، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن مرة، عن ابن مسعود أنه كان يقرأ ((وكفى الله المؤمنين القتال بعلي)).

١٠٢ - الاحزاب: ٣٣.

١٠٣ - الحجرات: ١٣.

١٠٤ - الامالي لحافظ الشريعة محمد بن علي: ٥٠٣ في أول المجلس ٢

وقد روى علماء سنة البصرة من عدة طرق نزول الآية الكريمة في أهل البيت (عليه السلام) وهم بصريح أكثر تلك الاخبار المتواترة: علي وفاطمة والحسن والحسين (عليه السلام)؛ ومصادر تلك الاحاديث غير محصورة ولكن نشير الى ما هو متداول ومنشور ممن روى قبساً من تلك الاخبار المتواترة من علماء سنة البصرة من القرن الثاني والثالث الهجري هم:

عفان بن مسلم بن عبد الله أبو عثمان الصغار الانصاري البصري (١٣٤ - ٢٢٠ هـ) وثقته العامة.

وقال عبد بن حميد في مسنده: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة البصري، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله (ﷺ) كان يمر بببيت فاطمة ستة أشهر اذا خرج الى صلاة الفجر ويقول: الصلاة يا أهل البيت (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً).

وروى له الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ١٨/٢ رقم ٦٣٧ وقال:

أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، قال: أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة البصري قال: حدثنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك.... وذكر الحديث.

ورواه أيضاً الحاكم النيسابوري في أواسط باب مناقب فاطمة من كتاب المستدرک: ١٥٨/٣ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني حميد، وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله (ﷺ) كان يمر بباب فاطمة رضي الله عنها ستة أشهر اذا خرج لصلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً).

وقال الحاكم - وأقره الذهبي - هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وقال الحسكاني: ورواه جماعة عن عفان [البصري] ورواه عنه عبد بن الحميد في تفسيره، وتابعه جماعة عن حماد [البصري]، منهم إبراهيم السامي [البصري] قال:

أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البلوي، قال: أخبرنا أبو سعيد القرشي، قال: حدثنا يوسف بن عاصم الرازي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي [البصري] قال: حدثنا حماد بن سلمة [البصري] ... وذكر الحديث.

ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٦٣٩ وقال:

أخبرنا أبو نصر المفسر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدثنا أبو اسحاق المفسر، قال: حدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا الاسود بن عامر، قال: حدثنا حماد بن سلمة [البصري] ... وذكر الحديث.

وقال: وايضاً رواه حجاج بن منهال البصري الانماطي، فقال في الحديث رقم ٦٤٥:

أخبرنا أبو الحسن، قال: أخبرنا أبو مسلم، قال حدثنا حجاج بن منهال [البصري] ...

وحدثنا أبو نصر المقرئ المفسر، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي، قال: حدثنا حجاج بن منهال السلمي، قال: حدثنا حماد بن سلمة [البصري] ... وذكر الحديث.

ورواه الطبراني في الحديث ٢٦٧١ من ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) في المعجم الكبير: ٥٠/٣ قال:

حدثنا علي بن عبد العزيز، وأبو مسلم الكشي قال: حدثنا حجاج بن المنهال [البصري] حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، عن علي بن زيد بن جعدان، عن أنس بن مالك ... وذكر الحديث.

ورواه الطبري في تفسير الآية من تفسيره قال:

حدثنا ابن وكيع، قال حدثنا محمد بن بكر، عن حماد بن سلمة [البصري] عن علي بن زيد، عن أنس ... وذكر الحديث.

ورواه الحاكم الحسكاني أيضاً تحت الرقم ٦٧٦ وقال: ومنها رواية أم المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها:

أخبرنا أبو نعيم الأزهرى، قال: أخبرنا أبو عوانة الاسفرائني، قال: روى عبدة بن عبد الله أبو سهل [الخزاعي] الصغار البصري قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا زكريا بن ابي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة قالت:

خرج النبي غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله ثم قال: (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً).

وقال الحسكاني ومنها رواية وائلة بن الأسقع الليثي:

فقد رواه تحت الرقم ٦٩٣ من شواهد التنزيل: ٣٧/٢ قال: أخبرنا أبو طاهر الزيايدي قراءة، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي، أخبرنا أبو نعيم الملائي.

وأخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدثنا أبو اسحاق المفسر، أخبرنا هارون بن عبد الله، قال: حدثني أبو نعيم، حدثني عبد السلام بن حرب البصري، عن كلثوم بن زياد، عن أبي عمار، عن وائلة بن الاسقع انه كان عند النبي اذ جاء علي و فاطمة والحسن والحسين فألقى عليهم كساءاً له، ثم قال: ((اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً)).

قلت: يا رسول الله وأنا، قال: وأنت.

ورواه أيضاً الطبراني في الحديث ٢٦٦٩ من المعجم الكبير من ترجمة الامام الحسن (عليه السلام) قال:

حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد السلام بن حرب البصري، عن كلثوم بن زياد، عن أبي عمار، قال: اني لجالس عند وائلة بن الاسقع اذ ذكروا علياً - رضي الله عنه - فشتموه، فلما قاموا قال: اجلس حتى أخبرك عن هذا الذي شتموه، اني عند رسول الله ﷺ ذات يوم اذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين - رضي الله عنهم - فألقى عليهم كساءاً له ثم قال: ((اللهم هؤلاء أهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً)) قلت: يا رسول الله وأنا، قال: وأنت، قال: فوالله انها لأوثق من عملي في نفسي.

ورواه أيضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة عن عبد الأعلى بن واصل، عن الفضل بن دكين، عن عبد السلام بن حرب [البصري]، عن كلثوم لمحاربي، عن أبي عمار... وذكر الحديث.

وقال الحسكاني ومنها رواية أبي الحمراء هلال بن الحارث خادم النبي ﷺ: فقد رواه تحت الرقم ٦٩٥ من كتابه شواهد التنزيل: ٧٥/٢ قال: أخبرنا أبو القاسم القرشي، قال: أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي، قال: أخبرنا أبو العباس البصري، قال: أخبرنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد [البصري]، عن عبادة أبي يحيى، عن ابي داود السبيعي، عن ابي الحمراء قال: كان رسول الله ﷺ يمر بببيت فاطمة ستة أشهر فيقول: الصلاة (أنما يريد الله ...) الآية.

وقال الحسكاني: رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد [البصري]، واخرجه عبد بن حميد في تفسيره عنه، وايضاً رواه عنه عبد بن حميد في مسنده، قال: حدثني الضحاك بن مخلد [البصري]، حدثني أبو داود، حدثني أبو الحمراء، قال: صبنا النبي ﷺ تسعة أشهر فكان اذا أصبح أتا باب علي وفاطمة وهو يقول: الصلاة يرحمكم الله (أنما يريد الله لينهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً).

ورواه أيضاً الطبري من طريق محمد بن سيرين البصري في تفسير آية التطهير من تفسيره: ٧/٢٢ قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا مصعب بن المقدم، حدثنا سعيد بن زربي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن أم سلمة، قالت: جاءت فاطمة الى رسول الله ﷺ ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحلها على طبق، فوضعتها بين يديه، فقال: اين ابن عمك وابناك، فقالت: أجب رسول الله ﷺ أنت وابناك، قالت أم سلمة: فلما رأهم مقبلين مد يده الى كساء كان على المنامة فمده وبسطه وأجلسهم عليه، ثم أخذ بأطراف الكساء الاربعة بشماله، فضمه فوق رؤوسهم وأومأ بيده اليمنى إلى ربه، فقال: ((هؤلاء أهل البيت، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً)).

ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٧٣٤ من طريق محمد بن سيرين قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، قال: حدثنا اسحاق بن ابراهيم النهشلي، قال: حدثنا الكرماني ابن عمرو، قال: حدثنا سعيد بن زربي الخزاعي ... وذكر الحديث.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٧٤٢ من طريق حجاج بن منهال البصري قال: أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا حجاج بن منهال [البصري]، حدثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري، حدثنا شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة تقول - لما جاء نعي الحسين بن علي - لعنت أهل العراق، وقالت: قتلوه قتلهم الله، غروه وذلوه لعنهم الله.

ثم شرعت تحدثنا وقالت: جاءت فاطمة رسول الله ﷺ غدوة ببرمة لها تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت، قال: أذهبي فادعيه لي واثيني بابنيه، فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يده وعلي يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله ﷺ فأجلسهما في حجره وجلس علي على يمينه وجلست فاطمة على يساره - قالت أم سلمة - فاجتذب من تحت كساء خبيراً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة فالقى رسول الله ﷺ عليهم جميعاً، وأخذ بشماله طرفي الكساء وألوى بيده اليمنى الى ربه فقال: ((اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً)).

قاله ثلاث مرات في كل ذلك يقول: ((اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً)). فقلت: يا رسول الله ألسنت من أهلك؟ قال: بلى فأدخلي في الكساء، فدخلت في الكساء بعد ما مضى دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة ﷺ.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٧٤٤ قال: أخبرناه أبو القاسم القرشي، قال: أخبرنا علي بن المؤمل، قال: أخبرنا محمد بن يونس، قال: حدثنا حجاج بن منهال به.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٧٤٧ من طريق حماد بن سلمة البصري قال: أخبرنا أبو نصر المقرئ، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي، حدثنا حجاج بن منهال السلمي [البصري]، حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، عن علي بن زيد:

عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة: يا بني ائتيني بزوجك وابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله ﷺ عليهم كساءً فديكاً، ثم وضع يده عليهم ثم قال: ((اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك على محمد وآل محمد، فانك حميد مجيد)).

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي فقال: ((إنك على خير)).

سورة فاطر

٣١- قوله تعالى: إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ^(١٠٥)

قال: حدثنا أحمد بن موسى الأزرق، حدثنا محمد بن هلال، حدثنا نائل بن نجيح، عن مقاتل بن سليمان^(١٠٦)، عن الضحاك^(١٠٧)؛

عن ابن عباس في قوله تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) قال: يعني علياً كان يخشى الله ويرقبه^(١٠٨).

سورة الصافات

٣٢- قوله تعالى: سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ^(١٠٩)

قال: حدثنا محمد بن سهل^(١١٠)، حدثنا الخضر بن أبي فاطمة البلخي^(١١١)، حدثنا وهيب ابن نافع، قال: حدثني كادح^(١١٢)، عن الصادق جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: (سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ) قال: ياسين: محمد، ونحن آل ياسين^(١١٣).

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٧٤٨ من طريق عفان بن مسلم وحماد بن سلمة وهما من أهل البصرة، قال: أخبرناه أبو الحسن الجار، أخبرنا أبو الحسن الصفار، حدثنا تمام، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة ان النبي ﷺ قال لفاطمة: أتيني بزوجه وابنيك. وذكر مثله الى آخره.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٧٤٩ قال:

ورواه أيضاً المحاربي، قال: حدثنا ابراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا روح بن أسلم، قال: حدثنا حماد به.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٧٥٠ وقال:

أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا عبد الله، قال: حدثني أبي، حدثنا عفان [البصري]، حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة به كما سويت. ورواه أيضاً أحمد في المسند تحت الرقم ٢٦٦٢ ج ١٨ ص ٣١٤ قال: حدثنا عفان [البصري] حدثنا حماد بن سلمة [البصري] قال: حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث.

ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٧٦٩ وقال:

وأيضاً قال عمر بن أحمد بن شاهين: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا حماد بن الحسن النهشلي [بن عنبسة البصري]، وأبو أمية الطرسوسي، ويعقوب بن اسحاق، وأبو سفيان صالح بن حكيم البصري، قالوا: حدثنا بكر بن يحيى بن زبان [البصري]، قال: حدثنا مندل، عن الاعمش:

عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله: نزلت هذه الآية في خمسة: في علي وحسن وحسين وفاطمة (انما يريد الله) الآية.

١٠٥ - فاطر: ٢٨.

١٠٦ - هو: مقاتل بن سليمان بن بشير الازدي الخراساني، أبو الحسن البلخي (ت ١٥٠ هـ) عده الشيخ الطوسي تارة من اصحاب الباقر (وقال: بترى، وأخرى من اصحاب الصادق)، وقال البرقي: عامي. وضعفته العامة. وقال ابن حجر: الحفاظ ضعفوه في الرواية، وقد روى الضعفاء مناكير والحمل فيها عليهم. انظر معجم رجال الحديث للخوئي: ٣٣٧/١٩ رقم ١٢٦٣٢، وتهذيب الكمال: ٣٣٩/١٨ رقم ٦٧٥٥.

١٠٧ - هو: الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم الخراساني (ت ١٠٥ هـ) وثقه ابن حنبل وابن معين. انظر تهذيب الكمال: ١٧٣/٩ رقم ٢٩١١.

١٠٨ - رواه الحاكم النيسابوري تحت الرقم ٧٧٩ من شواهد التنزيل: ١٥٢/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا: أبو أحمد البصري.

١٠٩ - الصافات: ١٣٠.

قال: حدثني الحسين بن معاذ، حدثني سليمان بن داود، حدثنا الحكم بن ظهير^(١١٤)، عن السدي^(١١٥)، عن أبي مالك الغفاري غزوان الكوفي^(١١٦)، في قوله: (سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ) قال: هو محمد، وآله أهل بيته^(١١٧).
قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا إبراهيم بن معمر، قال: حدثنا عبد الله بن داهر الاحمري^(١١٨)، قال: حدثني أبي: قال: حدثنا الاعمش^(١١٩)، عن يحيى بن وثاب^(١٢٠)، عن أبي عبد الرحمن السلمي^(١٢١): ان عمر بن الخطاب كان يقرأ: (سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ) قال أبو عبد الرحمن السلمي: آل ياسين آل محمد ﷺ^(١٢٢).

١١٠ - هو: محمد بن سهل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله العطاء، مولى بني أسد (ت ٣٠٩ هـ)، وقيل: محمد بن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون مولى بني أمية، وقال ابن حجر: اتهموه بوضع الحديث، من شيوخ أبي بكر الشافعي. انظر تاريخ بغداد: ٤١٠/٢ رقم ٩٢٧، ولسان الميزان: ١٧٢/٦ رقم ٧٥٢٦.
١١١ - قال الدارقطني: شيخ يروي عنه محمد بن سهل بن الحسن العطار. المؤلف والمختلف: ٨٣٢/٢.
١١٢ - هو كادح بن رحمة الزاهد، عده الشيخ الطوسي من اصحاب الصادق عليه السلام، وقال: ضعيف. انظر رجال الطوسي: ٢٧٥ رقم ٢٠ ط جامعة مدرسين قم.

١١٣ - رواه الحاكم النيسابوري تحت الرقم ٧٩٣ من شواهد التنزيل: ١٦٧/٢، قال: وحدثنا أبو جعفر املاء في المجلس الثاني والسبعين، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري.

١١٤ - هو الحكم بن ظهير الفزاري، أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي، وقال بعضهم: الحكم بن أبي خالد (ت ١٨٠ هـ)، قال البخاري: منكر الحديث تركوه، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يشتم الصحابة. انظر تهذيب الكمال: ٨٦/٥ رقم ١٤١٢.

١١٥ - هو: اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد القرشي الكوفي الاعور (ت ١٢٩ هـ) قال أحمد بن حنبل: السدي ثقة، وقال أبو زرعة: لين، وقال النسائي: صالح، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. انظر تهذيب الكمال: ١٩٠/٢.

١١٦ - هو: أبو مالك الغفاري كوفي، تابعي معروف اسمه غزوان (ت ١٠٠ هـ) وثقه ابن معين، وهو بالكنية أشهر. تاريخ الاسلام: ١٨٩/٣ رقم ١١١٠.

١١٧ - رواه الحاكم النيسابوري تحت الرقم ٧٩٧ من شواهد التنزيل: ١٦٩/٢، قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر.

١١٨ - هو: عبد الله بن داهر بن يحيى، أبو سليمان - وقيل أبو يحيى - الرازي ويعرف بالاحمري، (ت ٢٣٠ هـ) وقال الخطيب: وقيل ان داهر أباه اسمه محمد، ولقبه داهر، شيخ صدوق. انظر تاريخ بغداد: ٤٥٩/٩ رقم ٥٠٨٥.

١١٩ - هو: سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي، مولا هم أبو محمد الكوفي الاعمش (ت ١٤٨ هـ)، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال عمرو بن علي: كان الاعمش يسمى المصحف من صدقه، وقال العجلي: وكان فيه تشيع. انظر تهذيب الكمال: ١٠٦/٨ رقم ٢٥٥٣.

١٢٠ - هو: يحيى بن وثاب الاسدي، مولا هم (ت ١٠٣ هـ) قارئ أهل الكوفة. وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث صاحب قرآن. انظر تاريخ الاسلام: ٣٥٤/٣ رقم ١٤٨٦.

١٢١ - هو: عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي القارئ (ت ٧٢ هـ) قال العجلي: تابعي ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال شعبة: سمع من علي. انظر تهذيب الكمال: ٨٠/١٠ رقم ٣٢٠٥.

١٢٢ - رواه الشيخ الصدوق في معاني الاخبار: ١٢٣/١ رقم ٥.

سورة ص

٣٣- قوله تعالى: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ (١٢٣)

قال: حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثنا محمد بن مروان^(١٢٤)، عن الكلبي^(١٢٥)، عن أبي صالح^(١٢٦):

عن ابن عباس، قال: وأما قوله: (أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) الآية، قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون الذين عملوا الصالحات، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار.

فأما الثلاثة من المسلمين: فعلي بن أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب، وعبيد بن الحارث بن عبد المطلب، وهم الذين بارزوا يوم بدر، فقتل علي الوليد، وقتل حمزة عتبة، وقتل عبيدة شيبعة^(١٢٧).

سورة الزمر

٣٤- قوله تعالى: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا (١٢٨).

قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري^(١٢٩):

عن محمد ابن الحنفية، عن علي^(عليه السلام) في قوله تعالى: (وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ) قال: أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله^(صلى الله عليه وآله وسلم)^(١٣٠).

قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن بسطام، حدثنا أحمد بن عيسى بن مصقلة القمي، قال: حدثني بكير بن الفضيل، عن أبي خالد الكابلي^(١٣١):

١٢٣ - ص: ٢٨.

١٢٤ - هو: محمد بن مروان بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الرحمن السدي الصغير الكوفي (ت ١٩٠ هـ)، قال الذهبي: تركوا حديثه، وقد اتهم. انظر تاريخ الاسلام: ١٣٥/٥ رقم ٤٧٣٢.

١٢٥ - هو: محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزى، ابو النظر الكلبي الكوفي من بني عبد ود (ت ١٤٦ هـ)، قال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، ضعفه، وقال الساجي: متروك الحديث وكان ضعيفا جدا لفرطه في التشيع. انظر تهذيب الكمال: ٢٩٥/١٦ رقم ٥٨٢٣.

١٢٦ - هو: باذام أبو صالح، مولى أم هانئ (ت ١٢٠ هـ) روى عن علي بن أبي طالب، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال يحيى القطان: لم أر أحدا من أصحابنا تركه. تاريخ الإسلام: ٣٧٧/٣ رقم ١٥٤٢.

١٢٧ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٧٩٨ من شواهد التنزيل: ١٧١/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري.

١٢٨ - الزمر: ٢٩.

١٢٩ - هو: المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي (ت ١١٠ هـ)، قال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث، وذكره ابن ابن حبان في الثقات. انظر تهذيب الكمال: ٣٨٣/١٨ رقم ٦٧٨١، وعده الشيخ الطوسي في رجاله من اصحاب السجاد^(عليه السلام). رجال الطوسي: ١٢٠ رقم ١٢٢٢.

١٣٠ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٠٧ من شواهد التنزيل: ١٧٦/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري.

ما نزل من القرآن في علي بن أبي طالب ﷺ لعبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري (ت ٣٣٢ هـ)

عن ابي جعفر قال: الرجل السلم لرجل علي وشيعته (١٣٢).

٣٥- قوله تعالى: وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (١٣٣)

قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، قال: حدثني بشر بن المفضل بالنيسابوري، قال: حدثني عيسى بن يوسف الهمداني، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش (١٣٤)،

عن أبي الطفيل (١٣٥)، عن علي قال: والذي جاء بالصدق رسول الله، وصدق به أنا، والناس كلهم مكذبون كافرون غيري وغيره (١٣٦).

سورة غافر

٣٦- قوله تعالى: الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٣٧)

قال: حدثني محمد بن زكريا [البصري]، حدثني جعفر بن محمد بن عمار، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي [البصري] (١٣٨)، عن أبيه (١٣٩) قال:

١٣١ - هو: كنكر أبو خالد الكابلي وقيل اسمه وردان أبو خالد الكابلي الأصغر، عده الشيخ تارة في أصحاب علي بن الحسين ﷺ، وأخرى في أصحاب الباقر ﷺ، و ثالثة في اصحاب الصادق ﷺ . انظر معجم رجال الحديث: ١٣٣/١٥ رقم ٩٧٧٩.

١٣٢ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٠٨ من شواهد التنزيل: ١٧٧/٢ قال: وبه - يعني بالسند المتقدم تحت الرقم ٨٠٧ - حدثنا أبو أحمد - يعني عبد العزيز الجلودي - .

ورواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٠٩ من شواهد التنزيل: ١٧٧/٢ قال: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز، حدثنا أبو الحسن سهل بن نوح الجنابي، حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثني عمرو بن حمران، عن سعيد بن أبي عروبة البصري، عن قتادة، عن عطاء:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ) فالرجل هو أبو جهل، والشركاء ألهمت التي يعبدونها، كلهم يدعيها يزعم أنه أولى بها (ورجلاً) - يعني علياً - (سالمًا)، يعني سلمًا دينه لله يعبده وحده لا يعبد غيره (هل يستويان مثلاً) في الطاعة والثواب.

١٣٣ - الزمر: ٣٣.

١٣٤ - هو: أبان بن أبي عياش، واسمه فيروز ويقال: دينار، مولى عبد القيس، العبدى، أبو اسماعيل البصري (ت ١٢٨ هـ) قال ابو حاتم الرازي: متروك الحديث، وكان رجلاً صالحاً، ولكنه بلي بسوء الحفظ، وقال سفيان بن عيينة: كان أبان بن أبي عياش طاووس القراء. انظر تهذيب الكمال: ٣٠٦/١ رقم ١٢٨.

١٣٥ - هو: عامر بن وائلة بن الأسقع أبو الطفيل الكناني الليثي (ت ١٠٠ هـ)، صحابي عده الشيخ الطوسي في رجاله رجاله من أصحاب رسول الله ﷺ، وأخرى في أصحاب علي ﷺ، وثالثة في أصحاب الحسن ﷺ ورابعة في أصحاب السجاد ﷺ. اراد الحجاج قتله لولائه لأمير المؤمنين علي ﷺ. انظر معجم رجال الحديث: ٢٢٠/١٠ رقم ٦١١٨، وتهذيب الكمال: ٣٧٨/٩ رقم ٣٠٤٧.

١٣٦ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨١٥ من شواهد التنزيل: ١٨١/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري.

١٣٧ - غافر: ٧-٩.

١٣٨ - قال الذهبي: بصري، مشهور صدوق، وقد قرأ القرآن على والده. انظر تاريخ الاسلام: وفيات سنة (١٠١ هـ) ص ٣٦١.

قال عليّ: لقد مكثت الملائكة سنين وأشهرًا لا يستغفرون إلا لرسول الله ولي، وفيها نزلت هاتان الآيتان: (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ - الى قوله - الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) فقال قوم من المنافقين: من كان من آباء علي وذريته الذين أنزلت فيهم هذه الآيات، فقال عليّ: سبحان الله أما من آبائنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، أليس هؤلاء من آبائنا (١٤٠).

سورة الشورى

٣٧- قوله تعالى: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (١٤١)

قال: حدثنا محمد بن عيسى الواسطي، وأحمد بن عمار، قالوا: حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد: عن ابن عباس، قال: لما نزلت (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) قالوا: يارسول الله ومن هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم، قال: علي وفاطمة وولدهما. وقال أحمد بن عمار في حديثه: من قرابتك الذي افترض الله علينا مودتهم، قال: علي وفاطمة وولدهما، ثلاث مرات يقولها (١٤٢).

١٣٩ - هو: ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر أبو الاسود الدؤلي البصري من أصحاب الإمام علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين (عليه السلام)، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وابن حبان، شهد صفين مع علي (عليه السلام). انظر النصرة لشيعتنا البصرة: ١٤٣.

١٤٠ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨١٦ من شواهد التنزيل: ١٨٣/٢. وكذلك رواه تحت الرقم ٨١٩ قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن اسماعيل المدني، أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق، حدثنا الحسن بن علي البصري، حدثنا كامل بن طلحة الجديري [البصري] حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر [البصري]. عن أنس بن مالك [البصري] قال: قال رسول الله (ﷺ): صلت الملائكة علي وعلى سبع سنين، وذلك انه لم يرفع شهادة أن لا اله الا الله، الا مني ومن علي.

ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث ١١٤ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ٨١/١ قال: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم ابن مسعدة، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد ابن عدي، أنبأنا محمد بن ديبس بن بكار، أنبأنا السري بن زيد، أنبأنا سهل بن صالح، أنبأنا عباد بن عبد الصمد: عن أنس، قال: قال رسول الله (ﷺ) صلى علي الملائكة وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين، ولم يصعد - أم لم يرتفع - شهادة أن لا اله الا الله من الارض الى السماء الا مني ومن علي بن أبي طالب. وأخرجه ابن عساكر في كتاب تجريد الاسماء، هكذا قال الاستاذ العلامة باقر المحمودي. ابن عساكر من ترجمة امير المؤمنين (عليه السلام): ٨١/٢ الهامش.

وكذلك رواه ابن عدي في ترجمة عباد بن عبد الصمد، ورواه أيضاً عنه ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة عباد بن عبد الصمد.

١٤١ - سورة الشورى: ٢٣.

١٤٢ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٢٥ من شواهد التنزيل: ١٩١/٢ قال: أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا ابو بكر الجرجاني، أخبرنا ابو أحمد البصري. ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٣٠ وقال: أخبرنا محمد بن عبد الله أبو عمرو البسطامي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا شعبة [الواسطي البصري]، حدثنا عبد الملك بن ميسرة، عن طاووس عن ابن عباس قال: لم يكن بطن من بطون قريش الا لرسول الله فيه قرابة فنزلت هذه الآية: ((قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)) أي إلا أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم.

ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٣١ وقال:

حدثني عبد الله بن أحمد الهروي، أخبرنا عبد الله بن أحمد الحموي، أخبرنا إبراهيم بن خريم الشاشي، حدثنا عبد بن حميد الكشي، حدثنا سليمان بن داود، عن شعبة [البصري]، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت طاووساً يقول: قال رجل ابن عباس عن قوله: (إلا المودة في القربى) فقال ابن جبير: القربى آل محمد. فقال ابن عباس: عجبت، انه لم

سورة الزخرف

يكن فخذ من قريش الا كان بينهم وبين رسول الله قرابة فقال: (قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى) الا أن تصلوا قرابتي وما بيني وبينكم من القرابة.
ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٨٣٢ وقال:
وبه حدثنا عبد بن حميد، حدثنا حجاج بن منهال [البصري]، حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران:
عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية: (قل لا أسألكم عليكم أجرأ إلا المودة في القربى) -أي إلا- أن تودوني في قرابتي ولا تؤذوني.
ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة عبد الله بن عباس من المعجم الكبير قال:
حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان، عن داود بن أبي هند [البصري أصله من خراسان]، عن الشعبي، قال:
عن ابن عباس في قوله: (قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى) قال: أن تصلوا قرابتي ولا تكذبوني.
ورواه أيضاً السخاوي في كتابه استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول وذوي الشرف ص: ٦٣ و٦٤ بتحقيق السيد نزار المنصوري.
ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٨٣٣ وقال:
وبه حدثنا عبد بن حميد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن داود [بن أبي هند البصري]، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: الا أن تصلوا قرابتي ولا تكذبون.
ورواه أيضاً تحت الرقم ٨٣٤ وقال:
أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي، أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله أبو بكر الختلي ببغداد، حدثنا نصر بن علي [البصري الجهضمي]، قال: أخبرني أبي، حدثنا شعبة [الواسطي البصري]، عن الشعبي قال:
خالفني أهل الكوفة فيها فكتبت إلى ابن عباس في ما أراد الله في قوله: (قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى) قال: أن تصلوني في قرابتي.
ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٨٣٦ وقال:
أخبرناه عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الأجرى بمكة، حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام [البغدادي]، حدثنا حجاج بن منهال [البصري]، حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، عن ثابت، عن أنس بن مالك [البصري].
قال حماد: وحدثني قتادة، عن سعيد بن جببر، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة كانت تنوبه نواشب وحقوق، وقدوم الغرباء عليه، وليس في يده سعة لذلك، فقالت الانصار: ان هذا الرجل قد هداكم الله على يديه وهو ابن اختكم تنوبه نواشب وحقوق، وليس في يده لذلك سعة، فاجمعوا له من أموالكم ما لا يضركم فتأتونه به فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق، فجمعوا له ثمان مائة دينار، ثم أتوه فقالوا له: يا رسول الله انك ابن اختنا، وقد هداك الله على يدك، تنوبك نواشب وحقوق، وليست بيدك لها سعة، فراينا أن تجمع من أموالنا طائفة فنأتيك به فتستعين به على ما ينوبك وهو ذا.
فنزل: (قل لا أسألكم عليه أجرأ) يعني لا أطلب منكم على الايمان والقرآن جعلاً ولا رزقاً (الا المودة في القربى) يعني إلا أن تحبوني وتحبوا أهل بيتي وقرابتي.
ورواه أيضاً تحت الرقم ٨٣٧ وقال:
حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم المروزي قدم حاجاً، أن ابا الحسن علي بن عبد الله الطرسوسي (ت ٣٨٢ هـ) حدثهم ببخارا، أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن الحسن بجنديسابور، حدثنا الحسين بن ادريس التستري، حدثنا ابو عثمان الجحدري طالوت بن عباد البصري، عن فضال بن جببر:
عن أبي امامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: ان الله خلق الانبياء من أشجار شتى، وخلقت وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشيعاها أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاع هوى ولو أن عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام حتى يصير كاللبن البالي، ثم لم يدرك محبتاً أكرهه الله على منخريه في النار. ثم تلا: (قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى).
ورواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم ١٨١ وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ١/ ٤٨٨ ط ٢، قال:
أخبرنا أبو الحسن الغرضي، أنبأنا عبد العزيز الصوفي، أنبأنا ابو الحسن بن السمسار، أنبأنا علي بن الحسن الصوري.
وأنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي باصبهان، أنبأنا الحسين بن ادريس الجريدي التستري، أنبأنا أبو عثمان طالوت بن عباد البصري الصيرفي، أنبأنا فضال بن جببر، أنبأنا أبو امامة الباهلي. وذكر الحديث كما مر.
وأخرجه أيضاً الذهبي في ميزان الاعتدال: ٢٠/ ٤٢٠ في ترجمة فضال بن جببر.

٣٨- قوله تعالى: **فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ** (١٤٣).

قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي الكوفي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن جابر بن عبد الله في قول الله تعالى: (فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ) قال: بعلي بن أبي طالب (١٤٤).

٣٩- قوله تعالى: **وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُون** (١٤٥)

قال: حدثني المغيرة بن محمد، حدثنا عبد الغفار بن محمد، حدثنا علي بن هاشم بن البريد (١٤٦)، عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه، [عن جده]. وعن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ علي: ان فيك لخصلتين كانتا في عيسى بن مريم. فقال بعض أصحابه: حتى النبيين شبههم به.

قال علي: ما الخصلتان، قال: أحبت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه، وأبغضه اليهود حتى هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتى هلك فيك، وأحبك رجل حتى يهلك فيك. فبلغ ذلك أناساً من قريش، وأناساً من المنافقين، فقالوا: كيف يكون هذا، جعله مثلاً لعيسى بن مريم، فأنزل الله تعالى: (وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَضْحَكُونَ) هكذا قرأها أبي، وجعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي (١٤٧).

سورة محمد

٤٠- قوله تعالى: **وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ** (١٤٨)

قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا عمرو بن عبد الجبار، حدثنا أبي، حدثنا جعفر بن سليمان (١٤٩) [البصري]، عن أبي هارون العبدي [البصري]، عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: (وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) قال: ببغضهم علي بن أبي طالب (١٥٠).

١٤٣ - الزخرف: ٤١.

١٤٤ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٥٢ من شواهد التنزيل: ٢/٢١٧، قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري.

١٤٥ - الزخرف: ٥٧.

١٤٦ - هو: علي بن هاشم بن البريد، أبو الحسن القرشي، مولا هم الخزاز الكوفي (ت ١٨١ هـ) وثقه ابن معين وغيره. وكان شيعياً بغضاً. قال أبو داود: ثبت يتشيع. انظر تاريخ الاسلام: ١١٢/٥ رقم ٤٦٥.

١٤٧ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٦٨ من شواهد التنزيل: ٢/٢٣٣، قال: أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري.

١٤٨ - سورة محمد: ٣٠.

١٤٩ - هو: جعفر بن سليمان الامام أبو سليمان الحرشي الضبي، من أصحاب جعفر الصادق (ع)، قال ابن سعد: ثقة فيه ضعف، وقال الذهبي: هو من عباد الشيعة وصالحهم. انظر تاريخ الاسلام للذهبي (وفيات سنة ١٧١-١٨٠ هـ).

١٥٠ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٨٥ من شواهد التنزيل: ٢/٢٥٠، ورواه أيضاً تحت الرقم ٨٨٣ وقال:

سورة ق

٤١- قوله تعالى: أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (١٥١)

قال: حدثني أحمد بن عمار، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن علي بن هاشم، عن سعد بن طريف، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ قال: النبي وعلي يلقيان. (١٥٢)

أخبرنا أبو الحسن الجار قراءة غير مرة، حدثنا أبو الحسن الصفار، أخبرنا تتمام، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا علي بن القاسم، عن أبي هارون العبدى [البصري]:
عن أبي سعيد الخدري في قوله جل وعز (ولتعرّفنهم في لحن القول) قال: ببغضهم علي بن أبي طالب.
ورواه أيضاً تحت الرقم ٨٨٤ وقال:
فقد أخبرنا أبو سعد المعاذي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين الأشقر، حدثنا علي بن القاسم الكندي، عن أبي الحسن المدائني، عن أبي هارون العبدى:
عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل: (ولتعرّفنهم في لحن القول) قال: ببغضهم علي بن أبي طالب.
ورواه ابن عساكر في الحديث ٩٢٩ من ترجمة أمير المؤمنين ﷺ من تاريخ دمشق: ٤٢١/٢ ط ٢ قال:
أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر [محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا] الجوزقي، أنبأنا عمرو بن حين بن علي، أنبأنا أحمد بن الحسن الحراز، أنبأنا أبي، أنبأنا حصين بن مارق، عن الخليل بن لطيف، عن أبي هارون [العبدى البصري]:
عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: (ولتعرّفنهم في لحن القول) قال: ببغضهم علي بن أبي طالب.
ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث: ٣٦٢ من مناقبه ص ١٠٠ ط ١، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب
اذناً، حدثنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذل، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير - وهو الخلدی - حدثنا عبد الله بن أيوب بن زاذان الحرار - كذا - وفي تاريخ بغداد ٤١٩/٩ رقم ٥٠٢٤: عبد الله بن أيوب بن زاذان، أبو محمد الغريز، المعروف بالقربي البصري (ت ٢٩٢ هـ) حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا علي بن قاسم، عن رجل:
عن أبي هارون العبدى [البصري]، عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل: (ولتعرّفنهم في لحن القول) قال: ببغضهم علي بن أبي طالب.
١٥١ - سورة ق: ٢٤.

١٥٢ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٩٨ من شواهد التنزيل: ٣٦٥/٢ قال: حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد به.
ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٨٩٥ قال: أخبرنا أبو الفضل جمهور بن حيدر القرشي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي، حدثنا علي بن محمد بن نيزك الطوسي ببغداد، حدثنا اسحاق بن محمد البصري، حدثنا محمد بن الطليل.

وأخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق، حدثنا أبو الاغر أحمد بن جعفر الملطى، حدثنا محمد بن الليث الجوهري، حدثنا محمد بن الطفيل، حدثنا شريك بن عبد الله، قال: كنت عند الاعمش وهو عليل، فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى فقالوا له: يا أبا محمد انك في آخر يوم من أيام الدنيا، وأول يوم من أيام الآخرة، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحداث فتب الى الله منها، فقال: أسندوني أسندوني، فأسند فقال: حدثنا أبو المتوكل الناجي [البصري] عن أبي سعيد الخدري، قال:
قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي ولعلي: ألقيا في النار من أبغضكما وأدخل الجنة من أحبكما، فذلك قوله تعالى: (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد).

فقال أبو حنيفة للقوم: قوموا بنا لا يجر بشيء أشد من هذا.

وقال الحاكم: دخل لفظ أحدهما في الآخر، والمعنى واحد.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٨٩٦ قال: حدثني أبو الحسن المصباحي، حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن واصل، حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان، حدثنا يعقوب بن اسحاق من ولد عباد بن العوام، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، عن شريط، عن الاعمش، قال: حدثني أبو المتوكل الناجي [البصري]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد وعلي: أدخل الجنة من أحبكما، وأدخل النار من أبغضكما، فيجلس علي على شفير جهنم فيقول لها: هذا لي وهذا لك، وهو قوله: (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد).

٤٢- قوله تعالى: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (١٥٣)

قال: حدثني عمرو بن محمد، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب اللخمي، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية، عن علي في قوله تعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ) قال: فأنا ذو القلب الذي عنى الله بهذا؟ وقال الحاكم: وبه - أي بالسند السالف - عن علي قال: أنا ذلك الذكرى (١٥٤).

سورة الطور

٤٣- قوله تعالى: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ (١٥٥)

قال: حدثنا ابراهيم بن فهد [البصري]، ومحمد بن زكريا [البصري]، قالوا: حدثنا علي بن نصر العطار، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك: عن ابن عباس في قوله تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ) الآية، قال: نزلت في النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ (١٥٦).

سورة الرحمن

٤٤- قوله تعالى: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٥٧)

قال: حدثنا الحسين بن علي، حدثنا ابراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن جبلة، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن جوير: عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ قال: علي وفاطمة.

١٥٣ - سورة ق: ٣٧.

١٥٤ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٩٩ من شواهد التنزيل: ٢/٢٦٦ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد به. ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٩٠٠ وقال:

حدثنا أبو الحسن بن ماهان الخوري بخور، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز [بغدادى] الاصل انتقل الى البصرة فسكنها حتى مات بها ثقة (ت ٣٠٩ هـ). انظر تاريخ الاسلام وفيات سنة ٣٠٩ هـ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أهدى الى رسول الله ﷺ ناقتان عظيمتان، فنظر الى اصحابه وقال: هل فيكم أحد يصلي ركعتين لا يهتم فيهما من أمر الدنيا بشيء ولا يحدث قلبه بذكر الدنيا اعطيته احدى الناقتين. فقام علي ودخل في الصلاة، فلما سلم هبط جبرئيل فقال: أعطه احدهما فقال رسول الله: انه جلس في التشهد فتفكر أيهما يأخذ.

فقال جبرئيل: تفكر أن يأخذ اسمئهما فينحرها ويتصدق بها لوجه الله، فكان تفكره لله لا لنفسه ولا للدنيا، فأعطاه رسول الله ﷺ كليتهما وأنزل الله: (ان في ذلك) أي في صلاة علي لعظة لمن كان له قلب - أي - عقل (أو ألقى السمع) يعني استمع بأذنيه الى ما تلاه بلسانه (وهو شهيد) يعني حاضر القلب لله عز وجل ...

١٥٥ - الطور: ٢١.

١٥٦ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٠٣ من شواهد التنزيل: ٢/٢٧٠ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد به.

وقال المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢/٨٠٨، أخرج علي بن نعيم البصري قال: قال ابن عمر: علي من أهل البيت لا يقاس بهم أحد، علي مع رسول الله ﷺ في درجته ان الله عز وجل يقول: (والذين آمنوا واتبعنهم ذريتهم بايمان أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) فاطمة مع رسول الله ﷺ في درجته وعلي مع فاطمة.

١٥٧ - الرحمن: ١٩.

ما نزل من القرآن في علي بن أبي طالب ﷺ لعبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري (ت ٣٣٢ هـ)

﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾^(١٥٨) قال: النبي ﷺ .
(يُخْرَجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُو وَالْمَرْجَانُ)^(١٥٩) قال: الحسن والحسين^(١٦٠) .

سورة الواقعة

٤٥- قوله تعالى: وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ، أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ^(١٦١)

قال: حدثنا إبراهيم بن فهد [البصري]، حدثنا عبد الله بن محمد التستري، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس: قال: قال رسول الله ﷺ: السُّبَّاقُ أربعة: سبق يوشع إلى موسى، وسبق صاحب ياسين إلى عيسى، وسبق علي إلى محمد، وسبق إبراهيم^(١٦٢) . ولم يسم الآخر .

٤٦- قوله تعالى: وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ^(١٦٣)

قال: حدثني محمد بن زكريا [البصري]، حدثنا شعيب بن واقد، حدثنا محمد بن سهل، عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: (ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ) قال: ابن آدم الذي قتله أخوه، (وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ) قال: علي بن أبي طالب^(١٦٤) .

١٥٨ - الرحمن: ٢٠ .

١٥٩ - الرحمن: ٢٢ .

١٦٠ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩١٨ من شواهد التنزيل: ٢/٢٨٤ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد،

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ...
ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث ٣٩٣ من مناقبه ص ٣٢٩ ط ١، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي أذنًا، أخبرنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، حدثنا جدي، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا قيس بن الربيع الأسدي، عن أبي هارون العبدي [البصري]، عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل (مرج البحرين يلتقيان) قال: علي وفاطمة عليهما السلام. (بينهما برزخ لا يبغيان) قال: محمد ﷺ . (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) قال: الحسن والحسين عليهما السلام.

وقال في الدر المنثور: ٧/٦١٤ وأخرج ابن مردويه، عن أنس بن مالك [البصري] في قوله: (مرج البحرين يلتقيان) قال: علي وفاطمة (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) قال: الحسن والحسين.

١٦١ - الواقعة: ١١ و١٠ .

١٦٢ - رواه الحاكم تحت الرقم ٩٢٥ من شواهد التنزيل: ٢/٢٩٣ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي،

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد [الجلودي] ...

ورواه أيضاً تحت الرقم ٩٢٤ قال: أخبرنا أحمد بن محمد أبو بكر التميمي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد أبو بكر القباب، أخبرنا أبو بكر الشيباني، حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا ابن عائشة [البصري].

وحدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ من خط يده، حدثنا أحمد بن حمدويه البيهقي أبو يحيى، حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي [البصري]، حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: السباق ثلاثة: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب ياسين إلى عيسى، وسبق علي إلى النبي ﷺ . وساقاه لفظاً سواءً.

ورواه أيضاً تحت الرقم ٩٢٦ قال: أخبرناه أبو يحيى (زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى) الجرجاني، قال الذهبي البزاز النسابة خراساني (ت ٤١٩ هـ) انظر تاريخ الإسلام وفيات سنة ٤١٩ هـ. أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني في مكة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، حدثنا الحسين بن اسحاق التستري، حدثنا الحسين بن أبي السري، حدثنا وثيق بن وثيق البصري من العرب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عباس قال: السبق ثلاثة، فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين، والسابق إلى النبي ﷺ علي.

١٦٣ - الواقعة: ١٤ .

٤٧- قوله تعالى: وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (١٦٥)

قال: حدثني محمد بن زكريا [البصري]، حدثنا جعفر بن محمد بن عمار [الكندي] قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: قال علي بن أبي طالب: انزلت النبوة على النبي ﷺ يوم الاثنين، وأسلمت غداة يوم الثلاثاء، فكان النبي ﷺ يصلي وأنا أصلي عن يمينه، وما معنا أحد من الرجال غيري، فأنزل الله: (وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ) الآية (١٦٦)

سورة الحديد

٤٨- قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٦٧)

قال: حدثني محمد بن زكريا، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شعيب بن واقد، قال: سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى: (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ)، قال: الحسن والحسين. (وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام (١٦٨).

سورة الحشر

٤٩- قوله تعالى: وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ (١٦٩)

قال: حدثنا محمد بن سهل، حدثنا أحمد بن عمر الدهان، حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز، حدثنا عاصم بن كليب (١٧٠)، عن أبيه (١٧١)، عن أبي هريرة قال:

١٦٤ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٣٤ من شواهد التنزيل: ٢٩٨/٢، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد.

١٦٥ - الواقعة: ٢٧.

١٦٦ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٣٦ من شواهد التنزيل: ٣٠٠/٢، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى.

١٦٧ - الحديد: ٢٨.

١٦٨ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٤٤ من شواهد التنزيل: ٣٠٨/٢.

ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٤٦ من شواهد التنزيل: ٣٠٩/٢، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدثني أحمد بن عمار، حدثنا القاسم بن أبي شيبه، حدثنا عبد الله بن واصل، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ) قال: من تمسك بولاية علي فله نور.

١٦٩ - الحشر: ٩.

١٧٠ - هو: عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي (ت ١٣٧ هـ) ثقة. انظر تاريخ الاسلام: ٦٨٩/٣.

رقم ٣٤١٤.

١٧١ - هو: كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي أبو عاصم، (ت ٩٠ هـ)، وثقه أبو زرعة وغيره روى عن علي بن أبي طالب، يقال: إن له صحبه. انظر تاريخ الاسلام: ٦٩/٣ رقم ٨٧١.

ما نزل من القرآن في علي بن أبي طالب ﷺ لعبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري (ت ٣٣٢ هـ)

ان رجلاً جاء الى النبي ﷺ فشكا اليه الجوع فبعث الى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا الا الماء، فقال ﷺ: من لهذا الليلة، فقال علي أنا يا رسول الله، فأنتى فاطمة فأعلمها فقالت: ما عندنا الا قوت الصبية، ولكن نؤثر به ضيفنا.

فقال علي: نومي الصبية، وأنا أطفئ السراج للضيف، ففعلت وعشوا الضيف، فلما أصبح أنزل الله فيهم هذه الآية: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ) الآية (١٧٣).

٥٠- قوله تعالى: وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ (١٧٣).

قال: حدثنا أحمد بن عمار، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا حسين بن حسن، عن عيسى بن راشد، عن أبي بصير، عن عكرمة:

عن ابن عباس قال: فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن على كل مسلم قال: وهو قوله: (يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ) وهو السابق (١٧٤).

سورة الصف

٥١- قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ (١٧٥)

قال: حدثنا الحسين بن معاذ، حدثنا محمد بن عقبة، عن حسين بن حسن، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال: كان علي اذا صف في القتال كأنه بنيان مرصوص فأنزل الله تعالى هذه الآية (١٧٦).

سورة التحريم

٥٢- قوله تعالى: فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ (١٧٧).

قال: حدثنا محمد بن سهل، حدثنا عبد الله بن محمد البلوي، حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن العلاء، قال: حدثني سعيد بن يربوع الجعدي، عن أبيه، عن حارثة، عن عمار بن ياسر قال:

سمعت علي بن ابي طالب يقول: دعاني رسول الله ﷺ فقال: ألا أبشرك فقلت: بلى يا رسول الله وما زلت مبشراً بالخير. قال: قد أنزل الله فيك قرآنا.

قلت: وما هو يا رسول الله، قال: قرنت بجبرئيل، ثم قرأ:

١٧٢ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٧٠ من شواهد التنزيل: ٣٣١/٢، قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري.

١٧٣ - الحشر: ١٠.

١٧٤ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٧٥ من شواهد التنزيل: ٣٣٥/٢، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد به.

١٧٥ - الصف: ٤.

١٧٦ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٧٨ من شواهد التنزيل: ٣٣٨/٢، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا عبد العزيز بن يحيى به.

١٧٧ - التحريم: ٤.

(وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) فأنت والمؤمنين من بني أبيك الصالحون. (١٧٨)
قال: حدثنا أبو العباس الكديمي، حدثنا أحمد بن معمر الاسدي، حدثنا الحاكم بن ظهير، عن
السدي، عن أبي مالك:
عن ابن عباس في قوله تعالى: (وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) قال: هو علي بن أبي طالب، والملائكة
ظهيره (١٧٩).

سورة الملك

٥٣- قوله تعالى: فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا (١٨٠)
قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن يزيد، قال: حدثني سهل بن
عامر، حدثنا شريك، قالوا جميعاً:
عن الأعمش في قوله تعالى: (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا) قال لما رأوا ما لعلي بن
أبي طالب عند الله من الزلفى سيئت وجوه الذين كفروا.
هذا لفظ الاولين، وقال سهل: قال: نزلت في علي بن أبي طالب (١٨١).

سورة القلم

٥٤- قوله تعالى: وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١٨٢)
قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب، عن
عمرو بن شمر، عن دلهم بن صالح، عن الضحاک بن مزاحم، قال: رأت قريش تقديم النبي
ﷺ علياً واعظامه له، نالوا من علي وقالوا: قد افتنن به محمد ﷺ، فأنزل الله تعالى: (نُ وَالْقَلَمِ
وَمَا يَسْطُرُونَ) هذا قسم أقسم الله به، (ما أنت) يا محمد (بِنِعْمَةِ رَبِّكَ يَمْجُنُونَ، وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ
عَظِيمٍ) يعني القرآن، وساق الكلام الى قوله: (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ) وهم النفر
الذين قالوا ما قالوا (وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) - يعني - علي بن أبي طالب (١٨٣).

سورة الحاقة

١٧٨ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٨٩ من شواهد التنزيل: ٣٤٧/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي،
أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري [الجلودي]...
١٧٩ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٩٢ من شواهد التنزيل: ٣٤٩/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي،
أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري...
ورواه أيضاً تحت الرقم ٩٩٤ قال: أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدثنا أبو جعفر الحضرمي،
حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين أبو قتيبة، عن ابن سيرين [البصري] في قوله: (وصالح المؤمنين) قال: هو علي بن
أبي طالب.
١٨٠ - الملك: ٢٧.
١٨١ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٩٧ من شواهد التنزيل ٥٤ / ٢ قال: أخبرنا ابو عبد الله الشيرازي،
أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري.
١٨٢ - القلم: ٧.
١٨٣ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٠٠٦ من شواهد التنزيل: ٣٥٩/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي،
أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري...

٥٥ - قوله تعالى: وَتَعِيَهَا أُنْ وَاعِيَةً (١٨٤)

قال: حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عباد بن كثير، عن ابن الزبير^(١٨٥)، عن جابر قال: نزلت على النبي ﷺ هذه الآية: (وَتَعِيَهَا أُنْ وَاعِيَةً) فسأله أن يجعلها أُنْ علي ففعل^(١٨٦).

١٨٤ - الحاقه: ١٢.

١٨٥ - هو علي بن محمد بن الزبير أبو الحسن القرشي الكوفي، وقال النجاشي: وكان علواً في الوقت - أي أنه كان في غاية الفضل والعلم والثقة والجلالة في وقته وأوانه - وثقه الخطيب البغدادي وقال: وكان مولده سنة أربع وخمسين ومائتين، وقال النجاشي: مات ببغداد سنة ٣٤٨ وقد ناهز مائة سنة، ودفن في مشهد أمير المؤمنين ﷺ. انظر معجم رجال الحديث للخوئي: ١٥٠/١٣، رقم ٨٤٣١، وتاريخ بغداد: ٨٠/١٢، رقم ٦٤٨٩.

١٨٦ - رواه الحاكم تحت الرقم ١٠١٩ من شواهد التنزيل: ٣٧١/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري...

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ١٠١٦ قال: وأخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر البصري، أخبرنا أبو لبيد محمد بن ادريس الشامي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب الفزاري، أنه سمع مكحولاً يحدث عن بريدة [الاسلمي نزل البصرة] قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: (وتعيها أُنْ واعية) فقال النبي ﷺ: سألت الله أن يجعلها أدنك يا علي. قال علي: فما نسبت شيئاً بعد ذلك.

وقال الحاكم: هذا لفظ أحمد بن علي الأصبهاني ونقص محمد بن عبد الرحمن لفظه: يا علي. ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة علي بن حوشب من تاريخ دمشق: ٧٧/٣٦ قال: أخبرنا أبو المظفر ابن القشيري، وأبو القاسم الشحامي، قال: أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا محمد بن بشر بن العباس... وساق بقية السند والحديث كما مر. ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٠١٢ من شواهد التنزيل: ٣٦٦/٢ قال: أخبرنا أبو طالب الجعفري، أخبرنا أبو الحسين الكلابي، حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة، حدثنا أبو أمية، حدثنا بشر بن آدم [البصري]، حدثنا عبد الله بن الزبير، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الاسلمي قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: ان الله أمرني أن أدنك ولا أقصيك، وأن أعلمك وأن تعي - كذا - وحق على الله أن تعي. قال: ونزلت (وتعيها أُنْ واعية).

ورواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم ٩٣١ من ترجمة أمير المؤمنين ﷺ من تاريخ دمشق: ٤٢٢/٢ ط ٢ قال: أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي، أنبأنا أبو بكر التميمي - يعني أحمد بن الحارث - أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أنبأنا الوليد بن أبان، أنبأنا العباس الدوري، أنبأنا بشر بن آدم [البصري]، أنبأنا عبد الله بن الزبير، قال: سمعت صالح بن ميثم يقول: سمعت بريدة.

وأخبرناه عالياً أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، أنبأنا محمد بن غالب تمتاز، أنبأنا بشر بن آدم، أنبأنا عبد الله بن الزبير الاسدي، عن صالح بن ميثم قال: سمعت بريدة الاسلمي قال رسول الله ﷺ لعلي: ان الله أمرني أن أدنك ولا أقصيك، وأن أعلمك وتعي - وقال الواسطي: وأن تعي - وحق على الله أن تعي. فنزلت.

وقال الواسطي: قال: ونزلت (وتعيها أُنْ واعية).

ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٠٢٠ من شواهد التنزيل: ٣٧٢/٢ قال: أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي، أخبرنا الحسين بن محمد المقرئ، حدثنا أبو القاسم بن الفضل المقرئ، حدثنا محمد بن غالب البغدادي، قال حدثني بشر بن آدم [البصري] وساق الحديث كما مر.

ورواه عن بريدة الاسلمي جماعة منهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي في الحديث: ٣٦٤ من مناقب علي ﷺ ص ٣١٩ ط ١ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة، حدثنا عمر بن عبد الله بن شاذب، حدثنا أبي، حدثنا جعفر بن محمد بن عامر، حدثنا بشر بن آدم [البصري] وساق الحديث كما مر.

ورواه أيضاً الثعلبي في تفسير الآية من تفسيره قال: وأخبرني ابن فنجويه، قال: حدثني أبو علي بن حبش، قال: حدثنا أبو القاسم بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: حدثني بشر بن آدم [البصري] وساق الحديث كما مر.

وقال الحاكم ورواه عن بشر جماعة كثيرة وقال تحت الرقم ١٠٢٢: أخبرناه عالياً أبو الحسن الجار، أخبرنا أبو الحسن الصفار، حدثنا تمتاز، قال: حدثني بشر بن آدم البلخي [البصري] حدثنا عبد الله بن الزبير الاسدي، عن صالح بن ميثم قال:

سمعت بريدة الاسلمي يقول: قال النبي ﷺ لعلي: ان الله تعالى أمرني أن أدنك ولا أقصيك، وأقرأ عليك وأن تعي، وحقاً على الله أن تعي.

قال: ونزلت (وتعيها أُنْ واعية).

سورة المعارج

٥٦- قوله تعالى: سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ، لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (١٨٧)

قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا زيد بن اسماعيل مولى الانصاري، حدثنا محمد بن أيوب الواسطي، عن سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي، قال: لما نصب رسول الله ﷺ علياً يوم غدير خم فقال: ((من كنت مولاه فعلي مولاه)) طار ذلك في البلاد، فقدم على رسول الله ﷺ النعمان بن الحارث الفهري [كذا] (١٨٨) فقال: أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا اله الا الله، وأنتك رسول الله، وأمرتنا بالجهاد والحج والصلاة والزكاة والصوم فقبلناه منك، ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت: ((من كنت مولاه فهذا مولاه)). فهذا شيء منك أو أمر من عند الله، قال: أمر من عند الله. قال: الله الذي لا اله الا هو ان هذا من الله، قال: فولى النعمان وهو يقول: اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم. فرماه الله بحجر على رأسه فقتله فأنزل الله تعالى: (سَأَلَ سَائِلٌ) الآية (١٨٩).

سورة البينة

٥٧- قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (١٩٠)

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ١٠٢٢ وقال: وأخبرناه أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشيخ الاصبهاني، حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا العباس الدوري، حدثنا بشر بن آدم [البصري] وساق الحديث كما مر.
ورواه أيضاً تحت الرقم ١٠٢٤ وقال: أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة، حدثنا بشر بن آدم [البصري] وساق الحديث سنداً ومتناً كما مر. وقال آخر الحديث: بشر هذا هو أخو يحيى بن آدم...
وذكره أيضاً تحت الرقم ١٠٢٥ وقال: والحديث رواه أيضاً السبيعي، قال: حدثنا ابو العباس أحمد بن عبيد الله بن نصر بن بجير القاضي، قال: حدثني أبي، حدثنا بشر بن آدم [البصري].
ورواه أيضاً تحت الرقم ١٠٢٧ وقال: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة [قال السمعاني: ثقة نبيل] حدثنا يعقوب بن سفيان، عن الاعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: يا علي ان الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أحبك وأحب من يحبك، وأن أعلمك وتعي وحق على الله أن تعي فانزل الله (وتعيها أذن واعية) فقال رسول الله ﷺ: سألت ربي أن يجعلها أدنك يا علي.
فقال علي: فممن نزلت هذه الآية، ما سمعت أدناي شيئاً من الخير والعلم والقرآن الا وعيته وحفظته.
ورواه أيضاً أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي من كتاب اسباب النزول ص ٢٢٩ قال:
حدثنا أبو بكر التميمي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا الوليد بن أبان، أخبرنا العباس الدوري، أخبرنا بشر بن آدم [البصري]، أخبرنا عبد الله بن الزبير، قال سمعت صالح بن ميثم يقول: سمعت بريدة يقول، وذكر الحديث.
ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ١٠٢٨ من شواهد التنزيل: ٢/٢٧٨ قال: حدثنا عن أبي بكر السبيعي، قال: أخبرنا علي بن سراج المصري، قال: حدثني ابراهيم بن محمد اليماني، حدثنا عبد الرزاق، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس [البصري] في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: قال رسول الله ﷺ سألت الله أن يجعلها أدنك يا علي.
ورواه أيضاً تحت الرقم ١٠٢٩ قال: فرات بن ابراهيم الكوفي، قال: حدثنا علي بن سراج، حدثنا ابراهيم بن محمد المدني الصنعاني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سعيد بن بشير به سواء.

١٨٧ - المعارج: ٢ - ١.

١٨٨ - اختلف في هذا الداعي، فقال ابن عباس: هو النضر بن الحارث، وقيل: الحارث بن النعمان.

١٨٩ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٠٣٠ من شواهد التنزيل: ٢/٣٨١ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد (البصري) وذكر الحديث.

١٩٠ - البينة: ٧.

قال: حدثني الحسين بن حميد، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي^(١٩١)، قال: حدثني مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر في قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) قال: هم علي وشيعته^(١٩٢)

مصادر التحقيق

القران الكريم

١. اسباب النزول في ضوء روايات أهل البيت عليهم السلام اعداد مركز الابحاث العقائدية- قم- ايران.
٢. استجلاء ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول وذوي الشرف، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٨٣١ - ٩٠٢ هـ) تحقيق نزار المنصوري، نشر مؤسسة المعارف الاسلامية ط ١/ ٤٢١ هـ.
٣. الأمالي للمفيد: الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المعروف بالشيخ المفيد (٣٣٨ هـ - ٤١٣ هـ) نشر المؤتمر العلمي للشيخ المفيد قم، ١٤١٣ هـ.
٤. انساب الأشراف: تأليف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي دار الفاروق بيروت.

١٩١ - هو مالك بن اسماعيل بن درهم، ويقال: ان زياد بن درهم أبو غسان النهدي، مولا هم الكوفي، ابن بنت اسماعيل بن حماد، وقال النسائي، وابن حبان ويعقوب بن شعبة، ثقة، وقال يحيى بن معين: ليس بالكوفة اتقن منه. وقال ابن سعد: مات سنة تسع عشرة ومائتين، صدوقاً شديد التشيع. انظر تهذيب الكمال: ٣٧٨/١٧ رقم ٦٣١٧.

١٩٢ - رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١١٣٦ من شواهد التنزيل: ٤٦٦٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري [الجلودي] وساق الحديث.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ١١٣٠ قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد الخزاز، قال: حدثنا أبي، حدثنا حصين بن مزارق، عن حبان بن علي وبحر المسلي، عن أبي داود، عن أبي برزة وهو نضلة بن عبيد الاسلمي سكن البصرة ت ٦٤ هـ قال: تلا رسول الله ﷺ: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) وقال: هم أنت وشيعتك يا علي وميعاد ما بيني وبينكم الحوض.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ١١٣١ قال: حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أقرأه وأملاه علينا، حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ، أملاء ببغداد، حدثنا أحمد بن موسى بن اسحاق الحمار بالكوفة، حدثنا القاسم بن الضحاك، حدثنا الحسن بن علي البزاز، عن عمرو بن شمر، قال: سمعت محمد بن جحادة يحدث عن جابر الجعفي، عن ابن بريدة [هو سليمان بن بريدة بن الحبيب الاسلمي] عن أبيه، قال: تلا النبي ﷺ هذه الآية: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) فوضع يده على كتف علي وقال: هو أنت وشيعتك، يا علي ترد أنت وشيعتك يوم القيامة رواء مرويين، ويرد عدوك عطاشا مقمحين.

وقال الحاكم لم نكتبه من حديث محمد بن جحادة الا بهذا الاسناد.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ١١٣٩ قال: فرات، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون، قال: حدثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني، حدثنا سليمان بن محمد البصري - ويعرف بابن أبي فاطمة - حدثنا جابر بن اسحاق البصري، عن أحمد بن محمد بن ربيعة - ويعرف بابن عجلان - مولى علي بن أبي طالب، عن ابن لهيعة، عن ابن الزبير، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال:

كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذا أقبل علي بن أبي طالب، فلما نظر اليه النبي قال: قد أتاكم أخي. ثم التفت الى الكعبة فقال: ورب هذه البنية ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم أقبل علينا بوجهه فقال: أما والله انه أولكم إيماناً وأقومكم بأمر الله، وأوفاكم بعهد الله وأقضاكم بحكم الله، وأقسمكم بالسوية وأعدلكم في الرعية وأعظمكم عند الله مزية.

قال جابر: فأنزل الله (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) فكان علي اذا أقبل قال أصحاب محمد: قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله.

٥. بحار الانوار: محمد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ) طبع دار التعارف للمطبوعات، بيروت-لبنان ط ١، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م.
٦. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام: تأليف أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ٧٤٨ هـ طبع دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ٢٠٠٥ م- ١٤٢٦ هـ ط ١.
٧. تاريخ بغداد. دار الكتب العلمي، بيروت، لبنان، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ط ٢ ٢٠٠٤ م/ ١٤٢٥ هـ.
٨. تاريخ دمشق: لأبن عساكر (٤٩٩ هـ- ٥٧١ هـ) نشر دار الفكر للطباعة والنشر ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨-لبنان بيروت.
٩. تأويل منازل من القرآن الكريم: لأبن الحجام من اعلام القرن الرابع الهجري جمع وتحقيق فارس بتريزيان. نشر مركز الابحاث العقائدية قم-ايران.
١٠. ترجمة الامام علي بن أبي طالب عليه السلام في تاريخ مدينة دمشق ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر ٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ تحقيق المحقق الخبير المرحوم الشيخ محمد باقر المحمودي/ مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر بيروت- لبنان ط ٢/ ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
١١. تفسير انس بن الربيع، مخطوط جمع وتحقيق نزار المنصوري- نسخة منه في مكتبة المحقق.
١٢. تفسير فرات الكوفي: ابي القاسم فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي من اعلام الغيبة الصغرى، منشورات دار الكتاب الاسلامي- بيروت ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م تحقيق الشيخ محمد الكاظم المحمودي.
١٣. تهذيب الكمال في اسماء الرجال: للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني ٦٥٤ - ٧٤٢ هـ طبع دار الفكر للطباعة والنشر بيروت-لبنان ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م. تحقيق الشيخ احمد علي عبيد وحسن أحمد أنما، مراجعة الاستاذ الدكتور سهيل زكار.
١٤. تهذيب المقال: محمد علي الابطحي، ط ٢ قم-ايران ١٤١٧ هـ.
١٥. جامع الأخبار للشيخ محمد بن محمد السبزواري من اعلام القرن السابع الهجري تحقيق علاء آل جعفر.
١٦. جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ نشر دار الفكر ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م بدون-ت.
١٧. حلية الأولياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ) طبع دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان ط ١/ ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م.

١٨. الخصال: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه المشهور بالصدوق (ت ٣٨١ هـ) حققه علي أكبر الغفاري. منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية-قم- ١٤٠٣ هـ.
١٩. دلائل الامامية: تأليف أبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الشيعي تحقيق قسم الدراسات الاسلامية- مؤسسة البعثة- اعداد مركز الابحاث العقائدية، قم - ايران.
٢٠. ديوان أبي طالب بن عبد المطلب، لأبي هفان المهزومي البصري (ت ٢٥٧ هـ) تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، نشر دار ومكتبة الهلال، بيروت-لبنان ٢٠٠٢ م.
٢١. ديوان حسان ابن ثابت، طبعة وليد عرفات - كامبرج - دار صادر.
٢٢. ديوان الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام اعتنى به عبد الرحمن المصطفى، دار المعرفة - بيروت، ط ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٢٣. رجال الطوسي: أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠ هـ) نشر مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم ط ٢، ١٤٢٧ هـ.
٢٤. رجال النجاشي: أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد العباس النجاشي الاسدي الكوي (٣٢٠ - ٤٥٠ هـ) مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم ط ٨، ١٤٢٧ هـ، ايران.
٢٥. سعد السعود: لعلي بن موسى بن جعفر بن طاووس ت (٦٦٤ هـ) تحقيق المرحوم فارس تبريزيان- ضمن سلسلة الكتب المؤلفة في رد الشبهات.
٢٦. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في اهل البيت تأليف عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني الحذاء الحنفي النيسابوري من اعلام القرن الخامس الهجري/ تحقيق الشيخ المرحوم محمد باقر المحمودي، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات. بيروت- لبنان ط ١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٤.
٢٧. الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف: للسيد ابن طاووس الحسيني (ت ٦٦٤ هـ) مطبعة الخيام-ايران-قم ١٣٩٩ هـ.
٢٨. عيون أخبار الرضا: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المشهور بالصدوق (ت ٣٨١ هـ) منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت ط ١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٢٩. غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام: لهاشم البحراني تحقيق علي عاشور، اعداد مركز الابحاث العقائدية-قم-ايران.
٣٠. فلاح السائل: لأبن طاووس: تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام لاهياء التراث ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م بيروت.
٣١. الفهرست: أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠ هـ) نشر مؤسسة الفقاهة، ط ٢، ١٤٢٢ هـ، ايران-قم.

٣٢. الكامل في الضعفاء لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥ هـ نشر دار الكتب العلمية- بيروت ط ١، ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧ م.
٣٣. كتاب الثقات: أبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي ت ٣٥٤ هـ، تحقيق ابراهيم شمس الدين وتركي فرحان المصطفى. نشر دار الكتب العلمية- بيروت ط ١، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.
٣٤. كتاب سليم بن قيس الهلالي: تحقيق محمد باقر الانصاري الزنجاني اعداد مركز الابحاث العقائدية-قم-ايران.
٣٥. كتاب كلمات الإمام الحسين للشيخ محمود الشريفي معهد باقر العلوم نشر دار المعروف قم ط ٢/ ١٤١٦ هـ- ١٩٩٥ م.
٣٦. لسان الميزان: شهاب الدين أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني ت ٧٧٣- ٨٥٢ هـ نشر دار احياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي بيروت ط ٢/ ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م.
٣٧. مجمع البيان في تفسير القرآن: لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من القرن السادس، نشر مؤسسة التاريخ الغري، بيروت- لبنان ط ٣، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٥ م.
٣٨. مختصر مفيد اسئلة واجوبة في الدين والعقيدة: تأليف جعفر مرتضى اعاملي ط ١/ ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م، المركز الاسلامي للدراسات.
٣٩. مستدرك الوسائل: للميرزا حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ) طبع وتحقيق مؤسسة ال البيت ﷺ لاحياء التراث ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م بيروت- لبنان.
٤٠. المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله بن محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري نشر دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ط ٢، ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م.
٤١. مسند الامام علي ﷺ تأليف حسن القبانجي: تحقيق الشيخ طاهر السلامي اعداد مركز الابحاث العقائدية، قم-ايران.
٤٢. المسند: أحمد بن حنبل ت ١٦٤- ٢٤١ هـ شرح حمزة أحمد الزين نشر دار الحديث القاهرة ط ١، ١٤١٦ هـ- ١٩٩٥ م.
٤٣. معجم رجال الحديث: ابو القاسم الموسوي الخوئي، ط ٥، ١٤١٣- ١٩٩٢ م تحقيق جواد القيومي، نشر مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين- قم، ط ٣، ١٤٢٧ هـ.
٤٤. المغني في الضعفاء للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨ هـ منشورات محمد علي بيضون/ دار الكتب العلمية بيروت- لبنان تحقيق ابي الزهراء حازم القاضي ط ١/ ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م تصحيح الشيخ نجت نجيب تقديم عبد الرزاق المهدي.
٤٥. مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب ﷺ لمحمد بن سليمان الكوفي القاضي من اعلام القرن الثالث. طبع مجمع احياء الثقافة الاسلامية قم-ايران، ط ١، ١٤١٢ هـ. تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي.

ما نزل من القرآن في علي بن أبي طالب عليه السلام لعبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري (ت ٣٣٢ هـ)

٤٦. مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي. طبعة لبنان بيروت. بدون تاريخ.

٤٧. موسوعة الغدير في الكتاب والسنة والادب. الشيخ عبد الحسين احمد الامين النجفي، نشر مؤسسة دائرة معارف الفقه الاسلامي، ايران- قم ط٤ سنة ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م.

٤٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال / شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت٧٤٨ هـ دراسة وتحقيق علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود نشر دار الكتب العلمي بيروت-لبنان ط١-١٤١٦ هـ/١٩٩٥ م.

٤٩. النصرة لشيعه البصرة، تاليف نزار المنصوري، ط٢٠٠٤، ط٢ طبعة خاصة لمكتبة مدبولي: القاهرة. مصر. مركز البصرة للدراسات والبحوث.

٥٠. نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار: للسيد حامد حسين الكنهوي ط قم- ايران ١٤١١ هـ.

٥١. نهج السعادة: للشيخ محمد باقر المحمودي، نشر مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر- بيروت-لبنان-دون تاريخ.

٥٢. نوادر المعجزات: محمد بن جرير بن رستم الشيعي: من علماء الامامية في المائة الرابعة، تحقيق مدرسة الامام المهدي عليه السلام قم- ايران

٥٣. الوافي بالوفيات: تاليف صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي تحقيق احمد الارناؤوط وتركلي مصطفى. دار احياء التراث العربي بيروت- لبنان ط٢٠٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

وسائل الشيعة: لمحمد بن الحسن بن علي الحر العاملي (ت ١١٠٤ هـ) منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات- بيروت ط١/ ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٧ م